

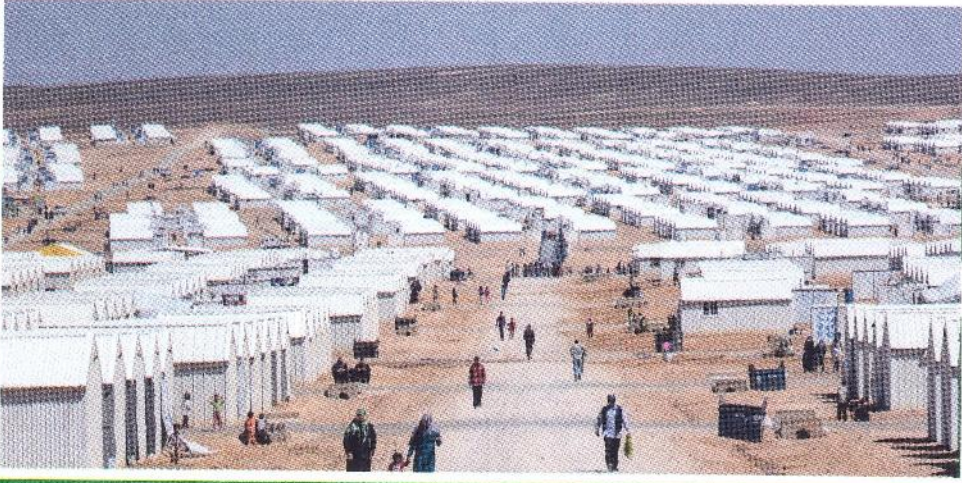


جامعة اليرموك

مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية

تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري

2016



فريق البحث:

د. فواز أيوب المومني

مدير مركز دراسات اللاجئين
والنازحين والهجرة القسرية

د. عبد الباسط عثمانة

مدير مركز دراسات اللاجئين
والنازحين والهجرة القسرية / سابقاً

السيدة يسرى الردايدة

مساعد مدير مركز دراسات
اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية



جامعة اليرموك

مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية

تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري

فريق البحث:

د. فواز أيوب المومني

مدير مركز دراسات اللاجئين
والنازحين والهجرة القسرية

د. عبد الباسط عثمانة

مدير مركز دراسات اللاجئين
والنازحين والهجرة القسرية/ سابقاً

السيدة يسرى الردايدة

مساعد مدير مركز دراسات
اللاجئين والنازحين والهجرة
القسرية

تشرين الثاني 2016

فهرس المحتويات

6	تقديم:
7	الملخص التنفيذي
11	الفصل الأول: تمهيد
11	مقدمة:
13	أهداف الدراسة:
13	مشكلة الدراسة وأهميتها:
14	"ما تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على المملكة"
14	أسئلة الدراسة:
15	الدراسات السابقة:
20	الفصل الثاني:
20	منهجية الدراسة وإجراءاتها
20	أولاً: مجتمع الدراسة وعينها
20	ثانياً: أداة الدراسة
20	ثالثاً: صدق أداة الدراسة
21	رابعاً: ثبات أداة الدراسة:
26	خامساً: منهج الدراسة ومعالجة البيانات
27	سادساً: محددات الدراسة
27	سابعاً: خصائص عينة الدراسة
37	الفصل الثالث:
37	مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري
37	أولاً: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على المقياس الكلي (الأبعاد مجتمعة)
41	ثانياً: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على البعد الاقتصادي والتنموي
42	ثالثاً: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على البعد البيئي
43	رابعاً: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على البعد النفسي والاجتماعي
44	خامساً: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على البعد الأمني والسياسي

45.....	سادسا: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على البعد الإعلامي
48.....	الفصل الرابع:.....
48.....	أثر المتغيرات الديموغرافية على تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري
48.....	أولا: أثر المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين على مستوى المقياس الكلي
51.....	ثانيا: أثر المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين على أبعاد الدراسة
62.....	الفصل الخامس:.....
62.....	أثر المتغيرات الاقتصادية على تصورات الأردنيين نحو
62.....	تبعات اللجوء السوري
62.....	أولا: أثر المتغيرات الاقتصادية للمبحوثين على مستوى المقياس الكلي
64.....	ثانيا: أثر المتغيرات الاقتصادية للمبحوثين على أبعاد الدراسة
74.....	الفصل السادس:.....
74.....	تصورات الأردنيين نحو بعض القضايا المتعلقة باللاجئين السوريين
74.....	أولا: تصورات الأردنيين لبعض المقترحات الكفيلة بتخفيف أعباء اللجوء السوري
76.....	ثانيا: تصورات الأردنيين لحقيقة من يتحمل مسؤولية أعباء اللجوء السوري على الأردن
77.....	ثالثا: تصورات الأردنيين لخلفية ومنطلق تعامل الأردنيين مع اللاجئين السوريين
78.....	رابعا: تصورات الأردنيين لحقيقة الجهة التي تحظى بولاء اللاجئين السوري
79.....	خامسا: تصورات الأردنيين لطبيعة نظرهم للاجئين السوريين
81.....	المراجع.....
83.....	ملحق رقم (1).....
83.....	إستبانة الدراسة.....
89.....	الملخص التنفيذي باللغة الانجليزية.....

قائمة الجداول

- جدول 1: معاملات الارتباط المُصحح (CORRECTED ITEM- CORRELATION) لارتباط كل فقرة من فقرات مقياس تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري بالبُعد الذي تنتمي إليه وبالمقياس ككل 21
- جدول 2: معاملات الارتباط المُصحح (CORRECTED ITEM- CORRELATION) لارتباط كل فقرة من فقرات مقياس تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري بالبُعد الذي تنتمي إليه وبالمقياس ككل 22
- جدول 3: معاملات الارتباط المُصحح (CORRECTED ITEM- CORRELATION) لارتباط كل فقرة من فقرات مقياس تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري بالبُعد الذي تنتمي إليه وبالمقياس ككل 25
- جدول 4: التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية والاقتصادية 28
- جدول 5: التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية والاقتصادية 37
- جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أبعاد الدراسة مرتبة تنازلياً 40
- جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الاقتصادي والتنموي مرتبة تنازلياً 41
- جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد البيئي مرتبة تنازلياً 42
- جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد النفسي والاجتماعي مرتبة تنازلياً 43
- جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأمني والسياسي مرتبة تنازلياً 44
- جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الإعلامي مرتبة تنازلياً 45
- جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالمبحوثين 48
- جدول 13: نتائج تحليل التباين الخماسي -عديم التفاعل- للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات التصورات مجتمعة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية 49
- جدول 14: نتائج اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مقياس التصورات ككل تبعاً للمتغير الدخول ومكان الإقامة 50
- جدول 15: نتائج اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات التصورات مجتمعة تبعاً للمتغير الحالة الاجتماعية 50
- جدول 16: نتائج اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات التصورات مجتمعة تبعاً للمتغير المستوى التعليمي 51
- جدول 17: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التصورات حسب المتغيرات الديموغرافية 51
- جدول 18: نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد (5-WAYS MANOVA) (عديم التفاعل) لمجالات تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري مجتمعةً وفقاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية 54
- جدول 19: نتائج تحليل التباين الخماسي متعدد المتغيرات التابعة (5-WAYS MANOVA) (عديم التفاعل) لمجالات تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري كلاً على حدٍ وفقاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية 54

- جدول 20: نتائج اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على البعد النفسي، و الأمني والسياسي ، والاقتصادي، والإعلامي تبعاً لمتغير مكان الإقامة..... 56
- جدول 21: نتائج اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على البعد النفسي، و الأمني والسياسي ، والاقتصادي، والإعلامي، والبيئي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية..... 57
- جدول 22: نتائج اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على البعد النفسي، و الأمني والسياسي ، والاقتصادي، والإعلامي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي..... 59
- جدول 23: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الاقتصادية..... 62
- جدول 24: نتائج تحليل التباين الخماسي –عديم التفاعل- للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على مقياس التصورات ككل تبعاً لمتغيرات الاقتصادية..... 63
- جدول 25: نتائج اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على المقياس ككل تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة..... 64
- جدول 26: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التصورات حسب المتغيرات الاقتصادية..... 64
- جدول 27: نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد (5-WAYES MANOVA) (عديم التفاعل) لمجالات تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري مجتمعاً وفقاً لمتغيرات الدراسة الاقتصادية..... 68
- جدول 28: نتائج تحليل التباين الخماسي متعدد المتغيرات التابعة (5-WAYS MANOVA) (عديم التفاعل) لمجالات تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري كل على حدٍ وفقاً لمتغيرات الدراسة الاقتصادية..... 68
- جدول 29: نتائج اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على البعد البيئي تبعاً لمتغير الدخل..... 70
- جدول 30: نتائج اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على البعد النفسي، والاقتصادي، والبيئي تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة..... 71
- جدول 31: سبل التخفيف من أعباء اللجوء السوري على الأردن بحسب تصورات الأردنيين..... 74
- جدول 32: من يتحمل مسؤولية أعباء اللجوء السوري على الأردن بحسب تصورات الأردنيين..... 76
- جدول 33: تصورات الأردنيين لخلفية ومنطلق تعامل الأردنيين مع اللاجئين السوريين..... 77
- جدول 34: تصورات الأردنيين لحقيقة الجهة التي تحظى بولاء اللاجئين السوري..... 78
- جدول 35: أتعامل مع اللاجئين السوري المقيم في المملكة، بصفته..... 79

قائمة الأشكال

- شكل 1: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الجنس (%) 30
- شكل 2: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مكان الإقامة (%) 30
- شكل 3: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الفئة العمرية (سنة) 31
- شكل 4: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية (%) 31
- شكل 5: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة (%) 32
- شكل 6: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المستوى التعليمي (%) 32
- شكل 7: التوزيع النسبي للمبحوثين فئة الدخل الشهري للأسرة (دينار) 33
- شكل 8: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متوسط عدد أفراد الأسرة العاملين (%) 33
- شكل 9: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متوسط عدد أفراد الأسرة المتعطلين (%) 34
- شكل 10: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الحالة الوظيفية لرب الأسرة (%) 34
- شكل 11: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الحالة الوظيفية لربة الأسرة (%) 35
- شكل 12: متوسطات مستوى تصورات الأردنيين على المقياس الكلي 40
- شكل 13: التوزيع النسبي لتصورات الأردنيين للجهة التي تتحمل أعباء اللجوء السوري (%) 77
- شكل 14: التوزيع النسبي لتصورات الأردنيين لخلفية ومنطلق تعامل الأردنيين مع اللاجئين السوريين (%) 78
- شكل 15: التوزيع النسبي لتصورات الأردنيين لحقيقة الجهة التي تحظى بولاء اللاجئين السوريين (%) 79
- شكل 16: التوزيع النسبي لتصورات الأردنيين لطبيعة نظرهم للاجئين السوريين (%) 80

تقديم:

باتت قضايا اللجوء والنزوح من أهم التحديات التي تواجه الإنسان والدول على حد سواء، ذلك لما لها من تبعات سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية سواء على اللاجئين أنفسهم أو على المجتمعات المضيفة. ويعد الأردن من أكثر دول المنطقة خبرة في استقبال الهجرات القسرية على مستوى المنطقة، فهو البلد الذي استقبل لاجئين من فلسطين في عام 1948 وللاجئين ونازحين من الضفة الغربية في عام 1967، ومهجرين من لبنان بعيد الحرب الأهلية فيها في عام 1975، إضافة إلى موجات اللاجئين العراقيين في عامي 1991 و2003 وما بينهما. وقد كان آخر فصول حركات اللجوء إلى الأردن حركة اللجوء السوري إلى المملكة بدءاً من شهر آذار 2001، وهي هجرة لا تزال مستمرة للآن ولكن بوتيرة أقل تسارعا مما كانت عليه خلال السنوات الخمسة الماضية. وقد خلفت تلك الهجرات منذ نيف وستين عاما تبعات كبيرة على الاقتصاد الأردني وعلى البنى التحتية والمرافق العامة وتركيبية المجتمع الأردني. وقد أدت تلك التبعات المتوالية في أبعادها المختلفة إلى تباين وجهات نظر المجتمع الأردني نحو ما خلفته حركات اللجوء من آثار ما بين اعتبارها عبئا تنمويا على كامل الدول المضيفة وبين من يرى أنه من الممكن تحويل التحدي الناجم عن اللجوء إلى فرص تنموية.

لأجل ذلك، تأتي هذه الدراسة لاستطلاع آراء الأردنيين في مناطق إربد والمفرق والرمثا نحو تبعات اللجوء السوري. وللوقوف على مستوى تقييمهم لكل الآثار في أبعاد خمسة؛ الاقتصادي والتنموي، والأمني والسياسي، والنفسي والاجتماعي، والبيئي، والإعلامي، وبذلك تضع هذه الدراسة بين أيدي الباحثين وصناع القرار حقيقة وواقع تصورات الأردنيين للتبعات المختلفة والمتباينة لحركة اللجوء السوري إلى المملكة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج المهمة، أظهر بعضها توافقا كبيرا بين أفراد عينة الدراسة على معظم تساؤلات الدراسة.

وتشكل هذه الدراسة حلقة في سلسلة الدراسات التي ينفذها المركز أو يطمح لتنفيذها في المستقبل، وهي تقع في صلب اهتماماته وأهدافه صوب دعم وتنفيذ البحث العلمي الجاد المتخصص بمختلف قضايا الهجرة القسرية بكل أبعادها. ولا يسعني إلا أن أضع هذا العمل وهذا الجهد العلمي بين أيدي الباحثين والقراء، متمنين لهم الاستفادة مما يحويه من معلومات وتحليل، ونتقدم في ذات الوقت بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل وإخراجه إلى حيز الوجود.

والله من وراء القصد

د. فواز أيوب المومني

مدير مركز دراسات اللاجئين

والنازحين والهجرة القسرية

الملخص التنفيذي

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على المملكة، في خمسة أبعاد؛ هي البعد الاقتصادي والتنموي، والبعد الأمني والسياسي، والبعد النفسي والاجتماعي، والبعد البيئي، والبعد الإعلامي. وقد حاولت الدراسة الإجابة على تساؤل مهم يدور في خلد الأردنيين هو:

"ما تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على المملكة"

شمل مجتمع هذه الدراسة جميع الأردنيين القاطنين في مناطق إربد والرمثا والمفرق في المملكة الأردنية الهاشمية. أما عينة الدراسة، فقد شملت (1600) شخصا خلال الربع الأول من عام 2015. وقد تم اختيار العينة بطريقة غير احتمالية بأسلوب العينة المتوفرة. وقد قام الباحثون بإعداد استبانة تغطي جميع المتغيرات والأسئلة التي تكفل تحقيق أهداف الدراسة، وشملت الاستبانة متغيرات اقتصادية واجتماعية وديمقراطية أساسية تعلق بأفراد العينة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها وبما يحقق أهداف الدراسة.

ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي في عرض وتلخيص نتائج الدراسة، وذلك باستخدام النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وخاصة في توضيح خصائص عينة الدراسة، وفي التعرف على تصورات أفراد عينة الدراسة نحو بعض القضايا المتعلقة باللاجئين السوريين المقيمين في الأردن. كما تم أيضا استخدام المنهج التحليلي الخاص بربط العلاقات بين المتغيرات ومدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية وفقا لتلك المتغيرات باستخدام تحليل التباين الأحادي والمتعدد، واختبار شيفيه.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة كبيرة من النتائج، من أهمها:

أولاً: بالنسبة لخصائص عينة الدراسة؛ كان معظم المبحوثين (54%) ضمن الفئة العمرية (30-39) سنة، وشكلت الإناث ما نسبته (56.8%) من عينة الدراسة. وبالنسبة للحالة الاجتماعية للمستبان، فقد بلغت نسبة الأعزب (76.3%)، و (19.3%) للمتزوج، فيما شكل المبحوثون ممن بلغ متوسط عدد أفراد أسر كل منهم (7) أفراد أو أقل (53.9%) من مجمل المبحوثين. وبالنسبة للمستوى التعليمي للمستبان، فقد شكل حملة البكالوريوس ما نسبته (21.1%)، مقابل (69.1%) لحملة الثانوية العامة فما دون. وشكلت الأسر التي لديها شخص واحد يعمل في أحسن الأحوال (49.1%) مقابل نسبة (50.9%) للأسر التي لديها عاملان إثنين فأكثر من مجمل أسر المبحوثين، فيما احتوت (33.3%) من أسر المبحوثين على فردين متعطلين أو أكثر مقابل (68.7%) من الأسر كان لديها متعطّل واحد.

ثانياً: فيما يخص مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري، أظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه العام لتصورات عينة الدراسة كان سلبياً ومرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.89)

نحو تبعات اللجوء السوري للأردن، وأحتل البعد الاقتصادي والتموي المرتبة الأولى تلاه البعد البيئي، ثم البعد النفسي والاجتماعي، ثم البعد الأمني والسياسي، وأخيرا البعد الإعلامي، علما أن جميع مستويات الأبعاد كانت مرتفعة.

ثالثا: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة المقيمين في إربد والرمثا، ولصالح من كانت حالته الاجتماعية "أعزب" و"متزوج"، ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس.

رابعا: بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات المبحوثين تعزى لمتغيرات (عدد الأفراد العاملين في الأسرة، وعدد الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة، والحالة الوظيفية لرب الأسرة)، في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة على المقياس الكلي للاتجاهات تعزى لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة. وتبين كذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المقياس الكلي وفقاً لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة (متقاعدة) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الوظيفية لربة الأسرة (ربة المنزل) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من فئة ربة المنزل.

خامسا: وبالنسبة لتصورات الأردنيين لبعض المقترحات الكفيلة بتخفيف أعباء اللجوء السوري، توصلت الدراسة إلى:

- أن (83.4%) من عينة الدراسة يؤكدون على ضرورة تحمل المجتمع الدولي الأعباء المالية المترتبة على استضافة اللاجئين، في حين طالب (80.4%) من المبحوثين بحماية المستأجر الأردني، وطالب (80.9%) منهم دعماً مالياً عربياً للأردن، وطالب (82.3%) الدول العربية باستضافة اللاجئين السوريين.
- أن (27.6%) من المبحوثين يعتقدون أن المجتمع الأردني يتحمل أعباء اللجوء السوري على الأردن، تلاها الحكومة الأردنية بنسبة (25%)، مقابل (22.5%) للحكومات العربية، و (20%) للمجتمع الدولي.
- ينظر (38.2%) من المبحوثين إلى اللاجئ السوري من منطلق الواجب الديني، فيما يعتبره (28.2%) واجباً إنسانياً، و (23.8%) أمراً واقعاً لا بد من التعامل معه، فيما اعتبره (9.9%) من المبحوثين واجباً قومياً.
- أن (62.2%) من المبحوثين يعتقدون بأن ولاء اللاجئ السوري المقيم في المملكة هو بالدرجة الأولى لقضيته تلاها الولاء للدولة السورية بنسبة (22%)، ثم للتنظيمات الأخرى المعارضة للدولة السورية (9.1%)، وأخيراً للجماعات الدينية المعارضة للدولة السورية (6.8%).

- أن حوالي (77%) من المبحوثين يتعاملون مع اللاجئين السوري في المملكة بصفته عربياً وشقيقاً، و (19.8%) بصفته سورياً، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى أن (3.3%) فقط من المبحوثين يتعاملون مع اللاجئين السوري بصفته أجنبياً.

الفصل الأول:

تمهيد

الفصل الأول: تمهيد

مقدمة:

تعد قضية اللجوء السوري من أبرز قضايا التهجير التي شهدتها المنطقة في القرن الواحد والعشرين، حيث بدأت فصولها الأولى منذ شهر آذار 2011 في بداية حركة هجرة السوريين قسريا إلى دول الجوار وخاصة إلى الأردن ولبنان وتركيا. وقد استقبل الأردن منذ ذلك الوقت هجرات فردية وجماعية من سوريا كانت وجهتها إلى المناطق الشمالية من المملكة وذلك بحكم القرب الجغرافي، ما لبث بعدها توزع السوريين الموجودين في الأردن في معظم أرجاء المملكة. ومع استمرار الحرب الدائرة في سوريا والانفلات الأمني هناك، فقد اتسمت هجرة السوريين إلى المملكة باستمراريتها وتسارع وتيرتها عبر جانبي الحدود بين البلدين، وهو ما جعل الأردن يضاعف جهوده ويعبئ إمكانياته وموارده ويعزز جاهزيته للتعامل مع ذلك، وهو ما أثر منذ أكثر من خمس سنوات على خططه التنموية وفاقم إلى حد كبير من المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها في الأصل، حيث لم يلبث الاقتصاد الأردني من التعافي من التبعات السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية نهاية العقد الماضي حتى برزت أزمة اللاجئين السوريين التي فرضت واقعا جديدا ألقى بتبعاته ديموغرافيا واقتصاديا واجتماعيا و أمنيا على المجتمع الأردني والدولة الأردنية.

فقد تجسّد دور الأردن كبلد مضيف للاجئين مرة أخرى، بعد تراكم خبراته إبان حركة اللجوء الفلسطيني في عام 1948 وكذلك النزوح الفلسطيني في عام 1967 ومن ثم المهجرين من لبنان بسبب الحرب الأهلية التي اندلعت في عام 1975، وبعد ذلك اللاجئين العراقيون بعد حرب الخليج الثانية في عام 1991 وبعد احتلال العراق وسقوط بغداد في عام 2003. غير أن أعداد اللاجئين والمهجرين في هذه المرة كان الأعلى، حيث بلغ عدد السوريين المقيمين في الأردن بحسب التعداد العام للسكان والمساكن في تشرين ثاني 2015 حوالي 1265514 شخصا (دائرة الإحصاءات العامة، 2016)، فيما أشارت إحصاءات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن عدد اللاجئين المسجلين في المملكة لغاية 13 كانون ثاني 2016 بلغ 664118 لاجئا (UNHCR, 2016). كما اتسمت هجرة السوريين إلى الأردن بطول مدتها وقد دخلت عامها السادس في آذار 2016، وهو ما أضاف مكونا جديدا إلى المجتمع الأردني بحيث زاد من عدد السكان الإجمالي بحوالي 20% وذلك بعد خمس سنوات من بدء اللجوء.

لذلك، فقد بدا واضحا أن حركة اللجوء السوري إلى الأردن فرضت تبعات تنموية على المملكة وفي كافة الصعد، أثرت بمجملها على حياة الأردنيين ومستوى معيشتهم بسبب تلك الزيادة المفاجئة وغير المتوقعة في عدد السكان وما يتطلبه ذلك من زيادة في الإنفاق العام للحكومة ليس في مجال الإغاثة والحماية فحسب، بل ولمجابهة الآثار الناجمة عن تلك الزيادة السكانية، وذلك في سبيل القدرة الاستيعابية للبنى التحتية والمرافق العامة والخدمات الأساسية وفي مقدمتها الأمن والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وغيرها.

وفي جانب آخر، فقد أدت الزيادة في عدد السكان الناجمة عن حركة اللجوء السوري إلى زيادة في الطلب الكلي في الاقتصاد الأردني، وإلى زيادة عرض العمل مباشرة بسبب ضخامة حجم تلك الهجرة، وهو ما يثير جدلا منطقيا في إمكانية وجود آثار متباينة ايجابية وسلبية للاجئين على المجتمعات المضيفة ومنها الأردن.

ولتوضيح ذلك، ولتقييم تلك الآثار المتباينة المحتملة، لابد من إطار منهجي ضمن سياق البحث العلمي لمحاولة سبر غور تصورات الأردنيين وتقييمهم لتبعات اللجوء السوري إلى المملكة وعلى كافة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والنفسية والبيئية والإعلامية، وهو ما يوضح موقف الرأي العام في المجتمع المضيف تجاه الآثار، وبالتالي تمكين السياسيين وصانعي القرار من إغارة ذلك اهتماما في الخطط التنموية في ضوء مواقف واتجاهات الأردنيين.

من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة، حيث تجلت الآثار المختلفة للاجئين على الأردن، وقد أصبحت حديثا لا ينفضي بين الأردنيين وعبر وسائل الإعلام المختلفة، حيث تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى قياس تصورات الأردنيين نحو التبعات المختلفة للاجئين السوريين على الأردن من خلال خمسة أبعاد، هي:

- البعد الاقتصادي والتنموي
- البعد الأمني والسياسي
- البعد النفسي والاجتماعي
- البعد البيئي
- البعد الإعلامي

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى قياس تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على المملكة، وبشكل تفصيلي على النحو التالي:
1. قياس تصورات الأردنيين نحو التبعات الاقتصادية والنفسية والأمنية والإعلامية والبيئية للجوء السوري على الأردن.
 2. توضيح أثر بعض المتغيرات الديمغرافية الخاصة بالأسر الأردنية على تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري.
 3. قياس أثر بعض المتغيرات الاقتصادية للأسر الأردنية على تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري.
 4. التعرف على مقترحات الأردنيين التي يرونها سبيلاً للتخفيف من أعباء اللجوء السوري على الأردن.
 5. التعرف على تصور الأردنيين نحو بعض القضايا المتعلقة باللاجئين السوريين أنفسهم ممن يقيمون في الأردن، وهي:
 - أ. منطلق النظرة إلى اللاجئ السوري.
 - ب. التصور لحقيقة الجهة التي تحظى بولاء اللاجئ السوري.
 - ج. خلفية ومنطلق تعامل الأردنيين مع اللاجئين السوريين.
 - د. تحديد الأردنيين لمن يتحمل أعباء اللجوء السوري على الأردن.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

ترتبط ظاهرة الهجرة في العادة بما ينجم عنها من آثار مختلفة وخاصة على الدول المستقبلية، وتبدو تلك الآثار أكثر وضوحاً في حالة الهجرات الجماعية والقسرية التي تفرض واقعاً جديداً وغير مخطط له في الدول المضيفة وعلى كافة المستويات والأبعاد وذلك في المديين القصير والطويل. وينطبق ذلك على الأردن كبلد مضيف للاجئين تاريخياً وخاصة في السنوات الخمس الأخيرة، حيث استقبل اللاجئين السوريين منذ عام 2011 بشكل مستمر ليزداد سكان المملكة جراء ذلك بحوالي 20% وهو ما فرض أعباء إضافية ومتزايدة على البنى التحتية والمرافق العامة والخدمات الأساسية وفي مقدمتها التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، مثلما فرض ضغوطاً متزايدة على الموازنة العامة للدولة الأردنية وفاقم من عجزها المزمّن على نحو غير مسبوق، اضطرت الحكومة جراء ذلك إلى إعادة النظر بأولوياتها التنموية في سبيل التكيف مع الواقع الجديد الذي فرضته هجرة السوريين قسرياً إلى الأردن وفي جانب آخر فإن سرعة وحجم الاستجابة التي أبدتها المجتمع الدولي لمساعدة دول الاستقبال للاجئين السوريين لم تكن بالمستوى الذي جعل الدول وخاصة الأردن تتوء بعبء استضافة أولئك اللاجئين. غير أن هناك

من يرى بأن المهاجرين -وان كان دافع هجرتهم قسريا- فإنه من الممكن أن يصبحوا في المجتمعات المضيفة أداة تنمية وبناء إذا ما تبنت تلك الدول سياسات وبرامج تهدف إلى تحويل التحدي المتمثل بالجوء وأثاره إلى فرص تنمية من خلال دمج اللاجئين اقتصاديا في المجتمعات المضيفة وبما يخلق التنوع والتكامل ويساهم في رفع كفاءة الأسواق في الاقتصاد الوطني وخاصة سوق العمل.

وما بين هذين الرأيين لآثار اللاجئين على المجتمعات المضيفة بين سلباتها وإمكانية تحويلها إلى فرص تنمية، فإن جدلا كبيرا يدور في أذهان الأردنيين في المناطق التي يتواجد فيها اللاجئين السوريون، وتساؤلا مهما في تقييم أثارهم على الأردن، لذا فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل المحوري الآتي:

" ما تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على المملكة ".

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على الاردن؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لتصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (العمر، والجنس، ومكان الإقامة، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي)؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لتصورات الأردنيين على نحو تبعات اللجوء السوري تعزى للمتغيرات الاقتصادية: (الدخل الشهري، وعدد الأفراد العاملين في الأسرة، وعدد الأفراد عاطلين في الأسرة، والحالة الوظيفية لرب الأسرة، والحالة الوظيفية لربة الأسرة)؟

السؤال الرابع: ما المقترحات التي من شأنها التخفيف من أعباء اللجوء السوري على الأردن؟

السؤال الخامس: ما منطلق نظرة الأردنيين إلى اللاجئين السوري القادم إلى المملكة؟

السؤال السادس: ما منطلق نظرة الأردنيين لمن يتحمل مسؤولية أعباء اللجوء السوري على الأردن؟

السؤال السابع: ما تصورات الأردنيين لحقيقة الجهة التي تحظى بولاء اللاجئين السوري؟

السؤال الثامن: ما تصورات الأردنيين لطبيعة نظرهم للاجئين السوريين؟

الدراسات السابقة:

قام الباحثون بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ووجدوا عددا من الدراسات، غير أن معظم تلك الدراسات – على ندرتها- كانت عامة عن موضوع اللاجئين ولم تتطرق إلى تصورات الأفراد في المجتمعات المضيفة نحو الآثار المختلفة لحركات اللجوء على الدول المستقبلية.

ففي دراسة بعنوان أزمة اللاجئين (الجندي، 1995) عالجت أزمة حق اللجوء بناء على خلفيتين، الأولى توضح بجلاء أن قانون اللاجئين هو قانون إيديولوجي لخدمة الغرب، والثانية تتضح عبر دراسة أن قانون اللاجئين يحابي دولة اللجوء، كما أوضحت هذه الدراسة أن حق اللجوء حق من حقوق الإنسان المكفولة بناء على ما نصت عليه الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية جنيف حول اللاجئين، وقد أبرمت في 28 تموز 1951، وألحقت ببروتوكول في 31 كانون الثاني سنة 1967، إضافة إلى الفقرة 3 من المادة 12 من الميثاق الإفريقي لحماية حقوق الإنسان والشعوب، وتوصلت الدراسة إلى أن هوية حق اللجوء هي أزمة حقيقية ومربعة تتجلى في أن دول العالم الثالث تستقطب حوالي (95%) من لاجئي العالم، بينما يبلغ نصيب الدول الغربية في تحمل لاجئي العالم (5%) من النسبة الإجمالية.

وفي دراسة ميدانية (الربضي، 2008) هدفت إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس من مستوى أستاذ مساعد فما فوق في جامعتي اليرموك وإربد الأهلية بشأن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بأبعادها المختلفة، كما يطرحها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194) والمعروف بحق العودة والتعويض، وتناول البحث الجهة المسؤولة عن نشوء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وأسبابها، وطبيعة القرار المنشئ، والرؤية الإسرائيلية لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وللقرار المنشئ لحق العودة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن حق العودة حق فردي وجماعي وغير قابل للتصرف والتقاعد، ولا يسقط باعتراف أي طرف فلسطيني أو عربي بعدم الزاميته، وأن مسؤولية بروز مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تتحملها هيئة الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسرائيل بدرجة أساسية.

في دراسة أخرى (دكاك، 2010) هدفت إلى دراسة الاحتلال الأمريكي للعراق وانتهاك حقوق الأطفال العراقيين، من خلال دراسة ميدانية لعينة بحثية من الأطفال العراقيين اللاجئين مع أهلهم والموجودين في دمشق شملت هذه الدراسة ستة محاور رئيسية، حيث تناول المحاور الأصول النظرية للبحث، وتضمنت الاهتمام بقضايا الحرب وما تتركه من آثار في حياة الناس، وبيان الحرب وخطورتها على الأطفال في المجتمع العربي، وأطفال العراق والحرب، مع توضيح عدد المهجرين

وتوزعهم في المحافظات السورية، وشرح الحالة الديموغرافية والصحية والتعليمية للأطفال اللاجئين.

وهدف دراسة أخرى (مرابط، 2011) إلى الكشف عن الحماية الدولية للاجئين في النزاعات المسلحة، وتوصلت إلى أن مسألة اللاجئين وانتقال الأشخاص خارج بلدانهم الأصلية في وقتنا الراهن ظاهرة إنسانية خطيرة، بسبب كثرة النزاعات المسلحة سواء دولية أو غير ذات طابع دولي، وبالنظر لتعدد هذه المسألة حديثاً، استوجب ضرورة تعاون الدول من أجل البحث عن حلول دائمة لها سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي وذلك بتوفير حماية دولية للاجئين بشكل فعال من خلال العديد من الاتفاقيات الدولية الخاصة بذلك، كما توصلت إلى أنه ينبغي على المجتمع الدولي أن لا يكفي بتبني النصوص القانونية في مجال حماية اللاجئين وإنما عليه تفعيلها على أرض الواقع.

كما عمدت دراسة أخرى (البزايعة، 2012) إلى معرفة حجم تأثير اللاجئين العراقيين على الأردن، وشملت الدراسة الاحتلال الأمريكي للعراق وتداعيات الاحتلال الأمريكي للعراق وتأثير الاحتلال على العراق، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة عد مشكلة اللاجئين مشكلة اجتماعية وإنسانية من حيث الطابع، وبالتالي ليست سبباً لتوتر بين الدول وبيان حجم تأثير اللاجئين العراقيين على الأردن من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وأن تلزم الدول المضيفة نفسها بإنشاء نظم للجوء من شأنها أن تحد على نحو مسؤول من هو اللاجئ ومن الذي لا يستحق الحماية وينبغي رفض طلبه وإعادته إلى وطنه بأسلوب آمن وكريم.

وفي دراسة أخرى (الرشيدة، 2014) هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير اللاجئين السوريين على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية للمواطنين الأردنيين في مدينة الرمثا، تكونت عينة الدراسة من (413) مواطن أردني من مدينة الرمثا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة لأثر استقبال اللاجئين على الأمن الاقتصادي، وقد أثر اللاجئون السوريون على الاقتصاد الأردني بشكل سلبي وأثر على القوى العاملة المحلية، وأثر على متطلبات الحياة اليومية للمواطنين، كما أثر استقبال اللاجئين السوريين في الأردن على زيادة السلوكيات الانحرافية وعلى زيادة علاقات الزواج بما فيها ظاهرة تعدد الزوجات.

في حين هدفت إحدى الدراسات (أبو طربوش، 2014) إلى التعرف على أهم الآثار الاجتماعية والنفسية للأزمة السورية على الأطفال اللاجئين السوريين في الأردن وعلاقة هذه الآثار بمتغيري الجنس والعمر، والفترة التي مضت على وجود الطفل في الأردن ومدى ارتباطها بالمشكلات التي تواجهه في بلد اللجوء، وتكونت عينة الدراسة من (100) من الأطفال والديهم، وأجريت الدراسة في عدد من الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية في الأردن التي تقدم برامج دعم اجتماعي- نفسي للسوريين، وتوصلت الدراسة إلى وجود آثار اجتماعية على الأطفال بدرجات متفاوتة، وأنه كلما زاد العمر كلما قل مستوى الآثار الاجتماعية والنفسية، ولم تظهر فروق في الآثار الاجتماعية والنفسية وفق متغير الجنس، وأنه كلما زادت الفترة التي مضت على قدوم الطفل إلى الأردن كلما قلت في المقابل الآثار الاجتماعية والنفسية، وكلما زادت المشكلات التي يتعرض لها الطفل في الأردن زادت حدة الآثار الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها، وكلما زادت استفادة الطفل

والتحاقه ببرامج الدعم النفسي الاجتماعي كلما زادت قدرته على التعبير عن المشكلات الاجتماعية النفسية لديه لاحقاً، بينما أشار الأهل أنهم لا يرون بأن زيارة الطفل أو زيارتهم هم كأولياء أمور لتلك البرامج قد ساهمت في تخفيف حدة المشكلة التي يعانون منها.

وحاولت إحدى الدراسات (مهيرات، 2014) التعرف إلى قضايا اللاجئين السوريين التي عرضت في التلفزيون الرسمي وقناة رؤيا الخاصة من وجهة نظر العاملين في قطاع الأخبار، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في قطاع الأخبار في التلفزيون الأردني، البالغ عددهم (140) موظفاً و(25) موظفة في قناة رؤيا الخاصة وزعت عليهم أداة الدراسة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة بحثية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القضايا السياسية جاءت في المرتبة الأولى تليها القضايا الاجتماعية ثم الاقتصادية، كما أشارت النتائج أن هناك وجود آثار للاجئين السوريين على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الأردن.

كما هدفت دراسة أخرى (السرطان، 2015) إلى التعرف على تغطية الصحف الأردنية اليومية لقضية اللاجئين السوريين خلال الفترة الممتدة من 1-9-2013 إلى 1-3-2014، وتكونت عينة الدراسة من صحيفتي السبيل والرأي وبواقع 24 صحفي من كل صحيفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصحف الأردنية اليومية قد أولت اهتماماً كبيراً للموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين السوريين، وقد جاء استخدام الصحف للخبر الصحفي الذي استأثر باهتمام الصحافة الأردنية وتقدم على كافة الأنماط الصحفية الأخرى.

وفي دراسة هدفت إلى التعرف على دور المدرسة في تحسين الخدمات التعليمية لطلبة اللاجئين السوريين في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين (أبو طنبجة، 2015)، حاولت الدراسة استقصاء ما تقدمه المدارس من خدمات تسعى إلى تحسين التعليم للطلبة اللاجئين والتأكد من إنهم يحصلون على تعليم مناسب وتكونت عينة الدراسة من (175) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور المدرسة في تحسين الخدمات التعليمية للطلبة اللاجئين السوريين في مدارس محافظة إربد، الأردن من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، وكان أبرز الأدوار التي تقوم بها المدرسة في تحسين الخدمات التعليمية للطلبة اللاجئين السوريين في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، جاء دور المعلم في المرتبة الأولى في حين جاء دور البنية التحتية في المرتبة الثانية وجاء دور المنهاج في المرتبة الثالثة.

وفي دراسة حديثة (خصاونة، 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغطية الإذاعية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن في الفترة الممتدة ما بين 17 شباط من عام 2014 إلى 10 تشرين ثاني من العام نفسه، بالاعتماد على المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون (34) حلقة إذاعية من برنامج ساعة سورية في إذاعة يرموك أف أم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها، ركز البرنامج خلال تغطية الأزمة بدرجة كبيرة على موضوعات الحماية والتوعية الحقوقية، وموضوعات الصحة والتعليم، واعتمد البرنامج خلال تغطيته للأزمة بشكل كبير على المصادر الخاصة لإذاعة يرموك أف أم ثم جاء اعتمادها على الأنماط المختلطة، كما أبدى

برنامج ساعة سورية خلال تغطيته الأزمة اهتماماً بالإطار المحدد بقضية، كما ركز على استخدام إطار الاهتمامات الإنسانية بشكل كبير.

الفصل الثاني:

منهجية الدراسة وإجراءاتها

الفصل الثاني:

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها

شمل مجتمع هذه الدراسة جميع الأردنيين القاطنين في مناطق إربد والرمثا والمفرق في المملكة الأردنية الهاشمية. أما عينة الدراسة، فقد شملت 1600 شخصاً خلال الربع الأول من عام 2015. وقد تم اختيار العينة بطريقة غير احتمالية بأسلوب العينة المتوفرة (Convenience Sampling)، حيث لم يكن في نية الباحثين تحديد مسبق لمن ستشملهم العينة، بل تم اختيار أفراد العينة من بين أول مجموعة قابلها الباحثون وكانت موافقة على المشاركة، ويتميز هذا النوع من العينات بالسهولة في اختيار أفرادها والوصول إليهم، يضاف إلى ذلك انخفاض التكلفة والوقت اللازمين لذلك (Saunders and Thornhill, 2012). وقد توزعت العينة ما بين مناطق الدراسة كما يلي: إربد وبواقع (562) شخصاً، والمفرق وبواقع (569) شخصاً، وأخيراً الرمثا وبواقع (469) شخصاً.

ثانياً: أداة الدراسة

قام الباحثون بإعداد استبانة تغطي جميع المتغيرات والأسئلة التي تكفل تحقيق أهداف الدراسة، وشملت الاستبانة متغيرات اقتصادية واجتماعية وديمقراطية أساسية تعلقت بأفراد العينة. وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من 60 فقرة في خمسة أبعاد، هي: البعد النفسي الاجتماعي، والبعد الأمني السياسي، والبعد الاقتصادي التنموي، والبعد البيئي، والبعد الإعلامي (ملحق رقم 1).

ثالثاً: صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الإرشاد النفسي، والصحافة والإعلام، والعلوم السياسية، والاقتصاد والقياس والتقويم في جامعة اليرموك، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة والمستهدفين، حيث تم الحكم على محتوى الفقرات وفقاً للمعايير الآتية: ملائمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية، وقد تكون المقياس

بصورته الأولى من (60) فقرة، وقد أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات تتعلق بصياغة بعض الفقرات ووضوحها، أو إضافة فقرات جديدة، وقد أعتمد على معيار (80%) فأكثر كنسبة اتفاق لقبول التعديل المقترح. وبناءً على ذلك فقد تم حذف (10) فقرات وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (50) فقرة.

رابعاً: ثبات أداة الدراسة:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعيينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأداة الدراسة ومجالاتها؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته (Test-retest) بفصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما في الجدول (1).

جدول 1: معاملات الارتباط المُصحح (Corrected Item- Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات مقياس تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري بالبُعد الذي تنتمي إليه وبالمقياس ككل

رقم البُعد	البُعد	عدد الفقرات	معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معاملات ثبات الإعادة (بيرسون)
1	النفسي	15	.859	.86
2	الأمني والسياسي	8	.812	.83
3	الاقتصادي	13	.861	.85
4	البيئي	6	.850	.86
5	الإعلامي	5	.822	.83
	مقياس التصورات ككل	47	.949	.95

يلاحظ من الجدول (1)، أن ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بلغت قيمته (0.949) ولمجالاته تراوحت بين (0.812-0.861) في حين أن ثبات الإعادة لأداة الدراسة قد بلغت قيمته (0.95) ولمجالاته تراوحت بين (0.83-0.86)؛ وهذا يشير إلى تمتع الأداة بمستوى مقبول من الثبات يدعم استخدامها للقيام بالدراسة الحالية.

كما تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (60) شخصاً في المناطق الثلاثة من خارج عينة الدراسة المستهدفة وبواقع 20 شخصاً في كل منطقة، وذلك بهدف التحقق من صدق بناء الأداة عن طريق احتساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة وبين الدرجة الكلية للأداة والمجالات

التي تتبع لها الفقرات، وكذلك معاملات الارتباط البينية مع الأبعاد والمقياس الكلي، وقد جاءت نتائج ذلك كما في الجدول (2).

جدول 2: معاملات الارتباط المُصحح (Corrected Item- Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات مقياس تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري بالبُعد الذي تنتمي إليه وبالمقياس ككل

البعد	الرقم	الفقرة	ارتباط الفقرة	
			مع البعد	المقياس ككل
البعد النفسي	1.	ازدادت ظاهرة التسول بسبب اللجوء السوري.	.423	.426
	2.	ازدادت ظاهرة عمالة الأطفال بسبب اللجوء السوري.	.511	.484
	3.	انتشرت بعض المشاكل الأخلاقية الجديدة بسبب اللجوء السوري.	.597	.577
	4.	تزايدت وتيرة الاستغلال كظاهرة بين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.	.428	.405
	5.	أدى ازدحام المدارس بسبب اللجوء السوري إلى التأثير سلباً على العملية التدريسية.	.542	.508
	6.	يعاني الطلبة الأردنيون من ضغوط نفسية نتيجة لمزاحمة الطلبة السوريين لهم في المدارس.	.616	.553
	7.	خلق اللجوء السوري خوفاً لدى المرأة الأردنية من إقدام زوجها على الزواج من لاجئة سورية.	.557	.569
	8.	يعاني بعض الأردنيين المقبلين على الزواج من صعوبات تتعلق بتوفر السكن بسبب اللجوء السوري.	.508	.496
	9.	يعاني المستأجر الأردني من عدم الاستقرار النفسي بسبب شعوره بأنه مهدد بإخلاء المأجور في أي وقت.	.475	.497
	10.	أحدث اللجوء السوري إلى المملكة تغيراً في اللهجة المحكية في الأردن.	.431	.394
	11.	برزت مفاهيم وقيم مجتمعية جديدة بسبب اللجوء السوري إلى الأردن.	.540	.486
	12.	حدث اللجوء السوري ازدحاماً مرورياً شكّل بدوره ضغطاً نفسياً على المواطن الأردني.	.544	.611
	13.	بدأ تعاطف المجتمع الأردني مع الأخوة السوريين بالانخفاض تدريجياً مقارنة ببداية الأزمة.	.324	.356
	14.	أعارض زواج أحد أبنائي من لاجئة سورية	.481	.462
	15.	أعارض زواج ابنتي من لاجئ سوري	.473	.496
البعد الأمني والسياسي	16.	يشعر المواطن الأردني بأنه ضحية كاللاجئ لأنه أصبح يتحمل أعباء إضافية لا يقوى عليها.	.525	.597
	17.	اعتقد بأن مكوث اللاجئين السوريين في الأردن سوف يستمر لفترة طويلة.	.399	.416

18.	أخشى من أن يشكل السوريون في الأردن خطراً على الأمن الوطني.	603.	624.
19.	خشى من أن تشكل التنظيمات المسلحة في سوريا خطراً على الأردن مستقبلاً.	553.	535.
20.	ازدادت معدلات الجريمة في الأردن بسبب اللجوء السوري.	557.	599.
21.	برزت أنماط جديدة من الجريمة بسبب اللجوء السوري.	643.	624.
22.	ساهم اللجوء السوري في انقسام المجتمع الأردني ما بين مؤيد للحكومة السورية أو معارض لها.	447.	465.
23.	أعارض اندماج اللاجئين السوريين في المجتمع الأردني	498.	523.
24.	ساهم اللجوء السوري في منافسة العمالة السورية للأردنيين في الوظائف المرغوبة لدى الأردنيين.	517.	528.
25.	ساهم اللجوء السوري في ارتفاع معدلات البطالة في الأردن.	584.	576.
26.	ساهم اللجوء السوري في ارتفاع مستويات الأسعار في الأردن.	561.	445.
27.	ساهم اللجوء السوري في اختفاء بعض السلع الأساسية من الأسواق.	496.	508.
28.	أعتقد بأن اللاجئين السوريين أثروا سلباً على حصة المواطن الأردني من دعم السلع الأساسية.	592.	571.
29.	ساهم اللجوء السوري في اختفاء بعض الأدوية والعلاجات من المؤسسات الطبية الحكومية في الأردن.	558.	569.
30.	ساهم اللجوء السوري في رفع أسعار الأراضي والعقارات في الأردن.	552.	569.
31.	أصبحت هناك أزمة سكن حقيقية للمواطنين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.	649.	524.
32.	ارتفعت كلفة السكن على المواطنين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.	591.	486.
33.	أصبح التاجر أو المستثمر السوري منافساً لنظيره الأردني.	588.	554.
34.	نشأ نوع من الاستغلال فيما يخص موضوع السكن بين الأردنيين سواء أكانوا مؤجرين أو مستأجرين.	554.	499.
35.	برزت رغبة لدى بعض الأردنيين لزيادة تأهيلهم مهنياً لمنافسة ما يتميز به اللاجئين السوريين من مهارات مهنية عالية.	385.	433.
36.	يعتقد بعض اللاجئين السوريين بأنهم ليسوا عبئاً على الأردن كبلد مضيف لهم، وبأنهم مكفولون من قبل المجتمع الدولي.	239.	300.
37.	أدى لجوء السوريين إلى المملكة إلى زيادة الازدحام المروري	535.	558.
38.	أدى الازدحام المروري إلى هدر وقت المواطن الأردني.	603.	564.
39.	ازدادت كمية النفايات بسبب اللجوء السوري.	714.	628.
40.	لم تعد البلديات قادرة على التعامل مع الحجم المتزايد من النفايات بسبب اللجوء السوري.	623.	544.
41.	أعتقد بأن لجوء السوريين إلى الأردن زاد من مشكلة التلوث البيئي	741.	648.

البعد
الاقتصادي

البعد
البيئي

42.	نقصت حصة المواطن الأردني من المياه بسبب اللجوء السوري.	592.	654.
43.	ساهم اللجوء السوري إلى المملكة في توجيه الرأي العام الأردني سلبياً نحو اللاجئين وقضاياهم المختلفة.	462.	522.
44.	أحدث اللجوء السوري تغيراً في مضمون وأغراض الصحافة المحلية والمواضيع التي تغطيها.	630.	468.
45.	أحدث اللجوء السوري إلى المملكة تحولاً في طروحات واهتمامات وأغراض الإعلام الوطني.	671.	429.
46.	حاز موضوع اللجوء السوري إلى المملكة على مساحة واسعة من الإعلام الوطني وذلك على حساب القضايا الأخرى التي تهتم المواطن الأردني.	697.	548.
47.	حاز موضوع اللجوء السوري على مساحات واسعة من الإعلام الإلكتروني والمواقع الإلكترونية.	629.	487.

البعد
الإعلامي

يلاحظ من الجدول (2)، أن قيم معاملات ارتباط فقرات المجال النفسي والاجتماعي قد تراوحت بين (0.61-0.32) مع مجالها، وبين (0.611-0.356) مع الكلي للأداة، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات المجال الأمني والسياسي قد تراوحت بين (0.643-0.399) مع مجالها، وبين (0.416-0.624) مع الكلي للأداة، في حين تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات المجال الاقتصادي والتنموي بين (0.649-0.239) مع مجالها، وبين (0.576-0.300) مع الكلي للأداة. أما قيم معاملات ارتباط فقرات المجال البيئي فقد تراوحت بين (0.741-0.535) مع مجالها، وبين (0.654-0.544) مع الكلي للأداة وأخيراً؛ فإن قيم معاملات ارتباط فقرات المجال الإعلامي قد تراوحت (0.691-0.462) مع مجالها، وبين (0.548-0.429) مع الكلي للأداة.

كما يلاحظ من القيم المصححة سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أن معامل ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الكلي لأداة الدراسة أو المجال الذي تتبع له لم تقل قيمته عن معيار (0.20) (عودة، 2010)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات أداة الدراسة، في حين تم حذف (3) فقرات من البعد الاقتصادي، وهي:

- لو كان لدي مشروع اقتصادي فسأقوم بتشغيل لاجئين سوريين فيه
- ليس لدي مانع من العمل في مشروعات اقتصادية يملكها لاجئون سوريون
- ليس لدي مانع من إقامة استثمارات مع لاجئين سوريين
- لذا فإن المقياس بصورته النهائية قد استقر على (47) فقرة، موزعة على الأبعاد التالية:
- البعد النفسي والاجتماعي، وتمثله الفقرات (1-15)
- البعد الأمني والسياسي، وتمثله الفقرات (16-23)
- البعد الاقتصادي والتنموي، وتمثله الفقرات (24-36)

- البعد البيئي، وتمثله الفقرات (37-42)
- البعد الإعلامي، وتمثله الفقرات (43-47)

وقد تم أيضا احتساب معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، علاوة على حساب معاملات الارتباط البينية Inter-correlation لمجالات أداة الدراسة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، والجدول (3) يبين قيم تلك المعاملات.

جدول 3: معاملات الارتباط المُصحح (Corrected Item – Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات مقياس تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري بالبُعد الذي تنتمي إليه وبالمقياس ككل

العلاقة بين	إحصائي	النفسي	الأمني والسياسي	الاقتصادي	البيئي	الإعلامي	الكلّي
النفسي	معامل الارتباط	1	.781**				
	الدلالة الإحصائية		.000				
الأمني والسياسي	معامل الارتباط	.781**	1				
	الدلالة الإحصائية	.000					
الاقتصادي	معامل الارتباط	.711**	.755**	1			
	الدلالة الإحصائية	.000	.000				
البيئي	معامل الارتباط	.661**	.696**	.692**	1		
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000			
الإعلامي	معامل الارتباط	.522**	.563**	.613**	.600**	1	
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000		
الكلّي	معامل الارتباط	.898**	.897**	.899**	.830**	.715**	1
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	

يلاحظ من الجدول (3)، أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لها قد تراوحت بين (0.715-0.899) وأن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (0.522-0.781)؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بمستوى مقبول من الثبات يدعم استخدامها للقيام بالدراسة الحالية.

وبالنسبة لمعيار تصحيح أداة الدراسة، فقد تكون المقياس من (47) فقرة تقيس تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري، يجاب عليها وفقاً لسلم ليكرت (Likert Scale) الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة) بحيث تعطى الفئة (أوافق بشدة) 5 درجات والفئة (أوافق) 4

درجات والفئة (محايد) 3 درجات، والفئة (أعارض) (درجتين والفئة (أعارض جداً) درجة واحدة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (47-235) درجة. علماً أن جميع فقرات المقياس كانت في الاتجاه الموجب باستثناء بعض الفقرات ذات الاتجاه السالب (35، 37، 38، 39)، فقد عكست أوزانها. بحيث تعني الدرجة المرتفعة تعني تصورات سلبية نحو اللجوء. وتم اعتماد المستويات التالية للحكم على المقياس وهي:

2.33 فأقل تصورات ايجابية

3.67-2.34 تصورات متوسطة

3.68 فأعلى تصورات سلبية مرتفعة

خامساً: منهج الدراسة ومعالجة البيانات

من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Statistical Analysis) في عرض وتلخيص نتائج الدراسة، وذلك باستخدام النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وغيرها، وخاصة في توضيح خصائص عينة الدراسة، وفي التعرف على تصورات أفراد عينة الدراسة نحو بعض القضايا المتعلقة باللاجئين السوريين المقيمين في الأردن.

كما تم أيضاً استخدام المنهج التحليلي الخاص بربط العلاقات بين المتغيرات ومدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية وفقاً لتلك المتغيرات باستخدام تحليل التباين الأحادي والمتعدد، واختبار شيفيه، وكانت تلك المتغيرات اقتصادية وديمقراطية وشملت:

أ. المتغيرات الديمغرافية: وشملت عمر المبحوث، وجنس المبحوث، ومكان إقامته، وحالته الاجتماعية، ومستواه التعليمي.

ب. المتغيرات الاقتصادية: وشملت دخل أسرة المبحوث، وعدد أفراد أسرته، وعدد أفراد أسرته عاطلين عن العمل، والحالة الوظيفية لرب الأسرة، والحالة الوظيفية لربة الأسرة.

وقد تم تحليل نتائج هذه الدراسة على مستويين:

- الأول: جميع أبعاد الدراسة الخمسة مجتمعة

- الثاني: كل بعد على حده بمعزل عن بقية الأبعاد

بحيث تم في كل مستوى قياس مستوى تصورات أفراد العينة تجاه تبعات اللجوء السوري.

سادساً: محددات الدراسة

تقتصر نتائج الدراسة الحالية على عينة الدراسة التي تم إختيارها بطريقة غير احتمالية، وهو ما يتعذر معه تعميم النتائج التي أوردتها التحليل على مجتمع الدراسة. كما تقتصر الدراسة مكانياً على المناطق التي إختيرت منها العينة، وهي إربد والمفرق والرمثا وضمن الإطار الزمني الذي جمعت فيه بيانات الدراسة الذي كان خلال الربع الأول من عام 2015.

سابعاً: خصائص عينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4) خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الخاصة بالمبحوثين وأسرهم، حيث تبين أن الفئة العمرية (30-39) سنة شكلت 54% من مجمل المبحوثين مقابل 28% للفئة العمرية (20-29) سنة، في حين لم يشكل المبحوثون ضمن الفئة العمرية (60 فأكثر) سوى 0.9% من مجمل أفراد العينة. وشكلت الإناث قد ما نسبته (56.8%) من عينة الدراسة مقابل (43.2%) من الذكور، وشكل عدد المشاركين من كل من مناطق الدراسة الثلاث: المفرق وإربد والرمثا نسب متقاربة تراوحت بين (29.3-35.6 %)، وبالنسبة للحالة الاجتماعية للمستبان، فقد بلغت نسبة الأعزب (76.3%)، و (19.3%) للمتزوج، في حين شكل فئة المطلق والأرمل ما نسبته (4.5%). وشكل فئة عدد أفراد الأسرة (7 فأقل) ما نسبته (53.9%) مقابل (46.1%) للفئة (8 فأكثر). وهذا يشير إلى إرتفاع في متوسط عدد أفراد الأسرة في مناطق الدراسة حيث بلغ متوسطه لمجمل سكان الأردن (4.8) في عام 2015 (دائرة الإحصاءات العامة، 2016). أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد شكل حملة البكالوريوس ما نسبته (21.1%)، فيما شكل حملة الثانوية العامة فما دون (69.1%) من عينة الدراسة تقريباً. وفيما يخص المتوسط الشهري لدخل المبحوث بالدينار الأردني، يوضح الجدول نفسه أن فئة الدخل (200-399) شكلت ما نسبته (34.4%)، تلتها الفئة (400-599) وبنسبة (25.5%). وشكلت الأسر التي لديها شخص واحد يعمل في أحسن الأحوال (49.1%) مقابل نسبة (50.9%) للأسر التي لديها عاملان إثنين فأكثر من مجمل أسر المبحوثين، فيما احتوت (33.3%) من أسر المبحوثين على فردين متعطلين أو أكثر مقابل (68.7%) من الأسر كان لديها متعطل واحد.

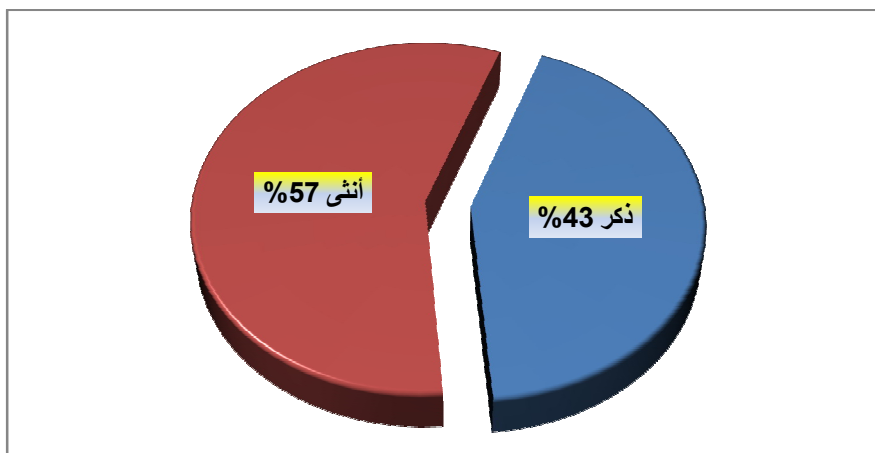
جدول 4: التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية والاقتصادية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 20	864	6.5
	20 - 29	448	28.0
	30 - 39	104	54.0
	40 - 49	88	5.5
	50 - 59	81	5.1
	60 فأكثر	15	0.9
	المجموع	1600	100.0
الجنس	ذكر	691	43.2
	أنثى	909	56.8
	المجموع	1600	100.0
مكان الإقامة	لواء الرمثا	469	29.3
	محافظة المفرق	569	35.6
	محافظة إربد	562	35.1
	المجموع	1600	100.0
الحالة الاجتماعية	متزوج	308	19.3
	أعزب	1221	76.3
	مطلق	33	2.1
	أرمل	38	2.4
	المجموع	1600	100.0
	7 فأقل	862	53.9
عدد أفراد الأسرة	8 فأكثر	738	46.1
	المجموع	1600	100.0
	ثانوية عامة فأقل	337	69.1
المستوى التعليمي	دبلوم كلية مجتمع	76	4.8
	بكالوريوس	1105	21.1
	ماجستير فأعلى	82	5.1
	المجموع	1600	100.0

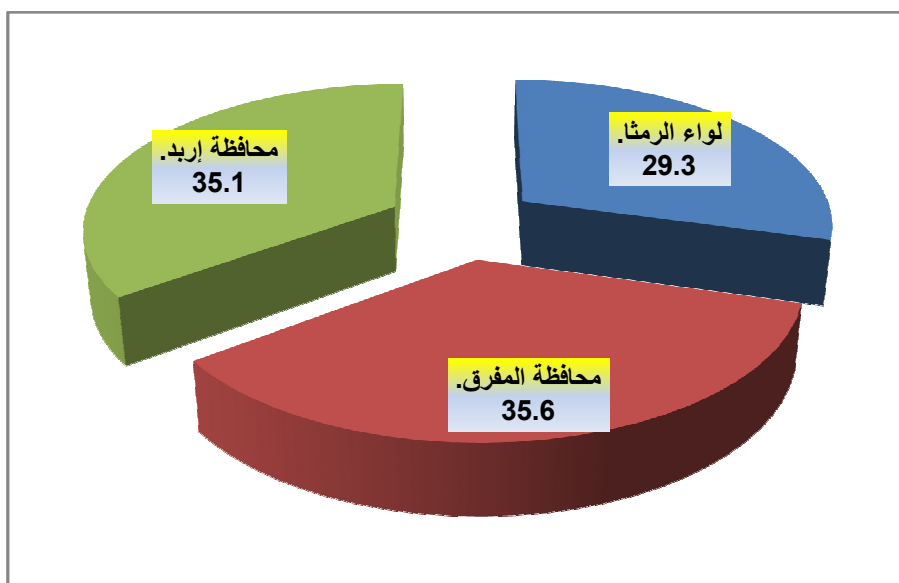
11.4	183	أقل من 200	الدخل
34.4	550	200 - 399	
25.5	408	400 - 599	
9.8	157	600 - 799	
8.1	130	800 - 999	
10.8	172	1000 فأكثر	
100.0	1600	المجموع	
49.1	785	1 فأقل	عدد الأفراد العاملين في الأسرة
50.9	815	2 فأكثر	
100.0	1600	المجموع	
66.7	1068	1 فأقل	عدد الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة
33.3	532	1 فأكثر	
100.0	1600	المجموع	
55.6	890	عامل	الحالة الوظيفية لرب الأسرة
36.7	587	متقاعد	
7.7	123	متعطّل	
100.0	1600	المجموع	
16.1	257	عاملة	الحالة الوظيفية لربة الأسرة
8.8	140	متقاعدة	
4.2	67	متعطّلة	
71.0	1136	ربة منزل فقط	
100.0	1600	المجموع	

وتبين أيضا أن (55.6%) من أرباب أسر المبحوثين يعملون و(36.7%) متقاعدون و(7.7%) متعطّلون. في حين تبين أن (16.1%) من ربّات أسر المبحوثين عاملات و(8.8%) متقاعدات و(4.2%) متعطّلات، لكن غالبيةهن (71.0%) هن ربّات أسر فقط وهذا يعكس نمط الحياة الريفي في مناطق الدراسة الثلاث.

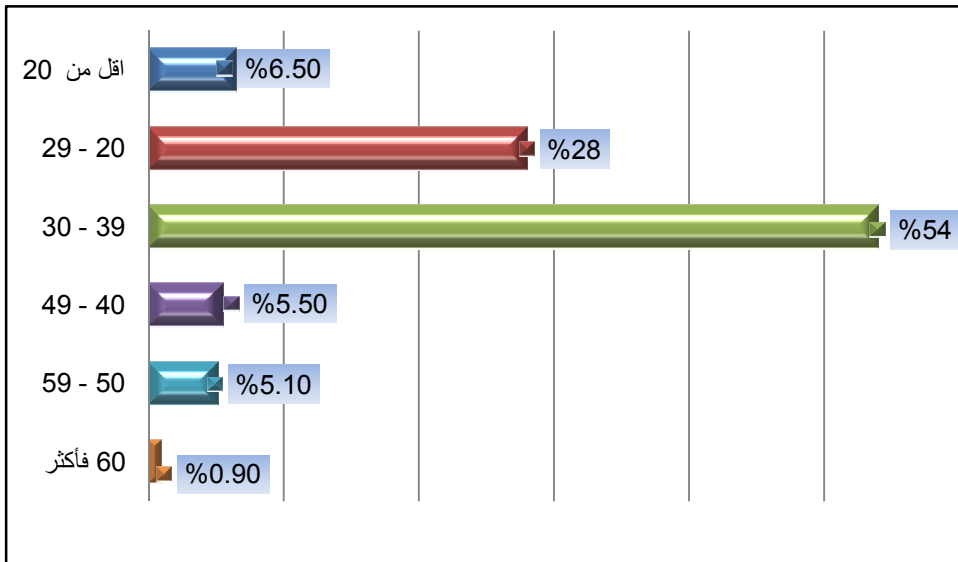
شكل 1: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الجنس (%)



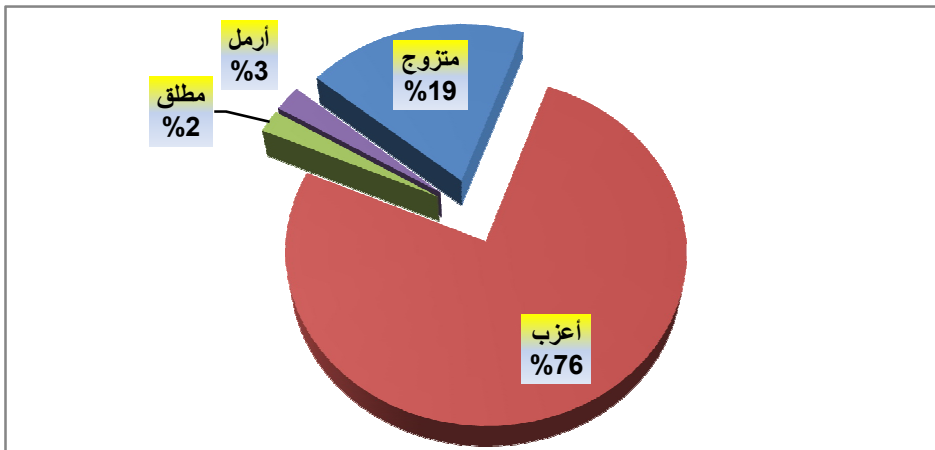
شكل 2: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مكان الإقامة (%)



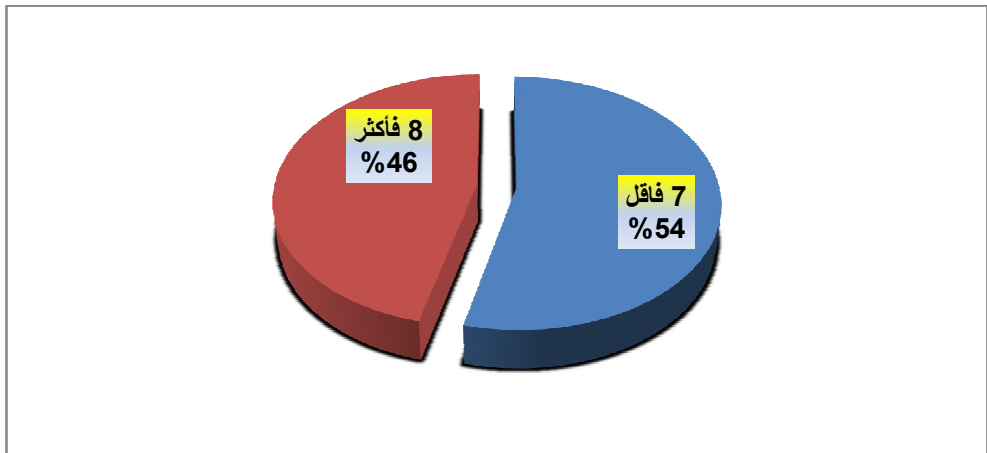
شكل 3: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الفئة العمرية (سنة)



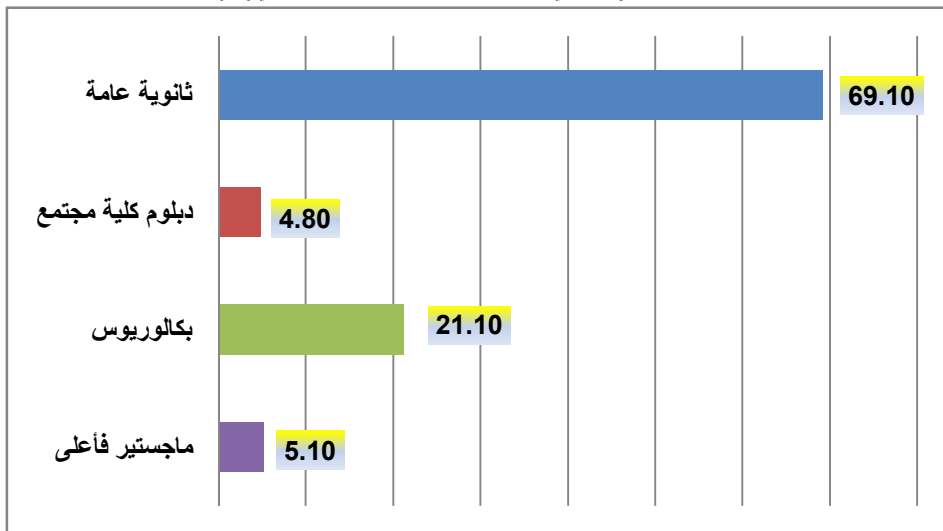
شكل 4: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية (%)



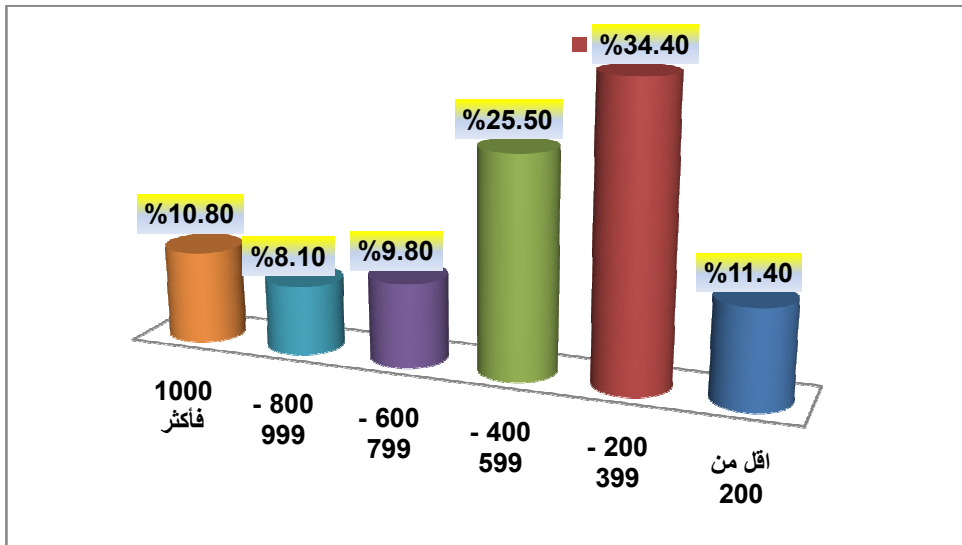
شكل 5: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة(%)



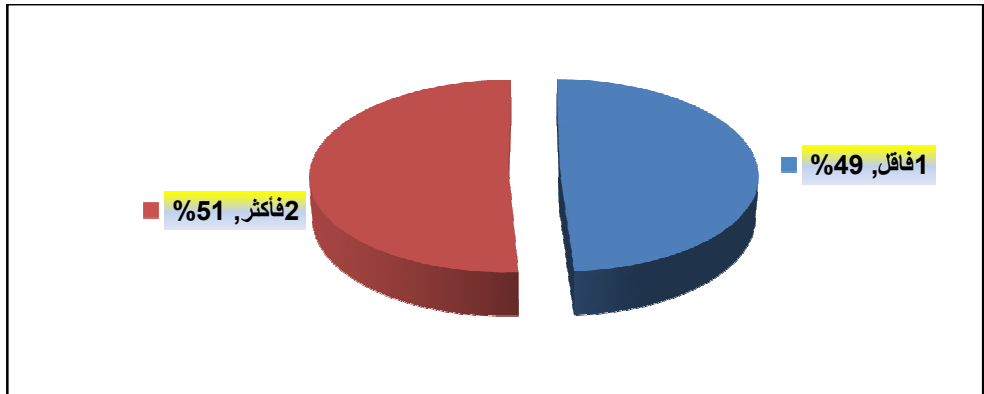
شكل 6: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المستوى التعليمي(%)



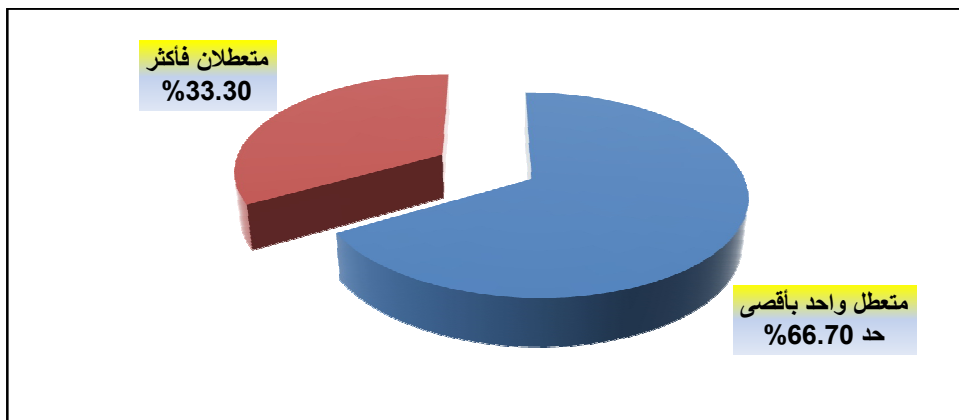
شكل 7: التوزيع النسبي للمبحوثين فئة الدخل الشهري للأسرة (دينار)



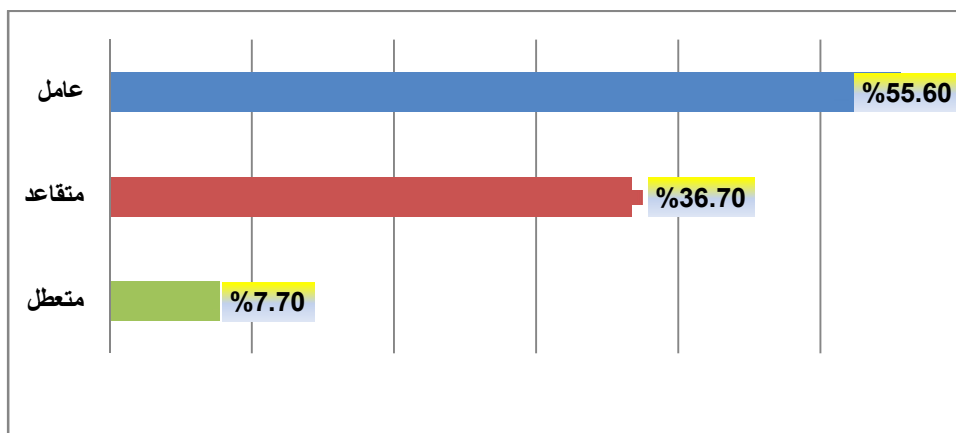
شكل 8: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متوسط عدد أفراد الأسرة العاملين (%)



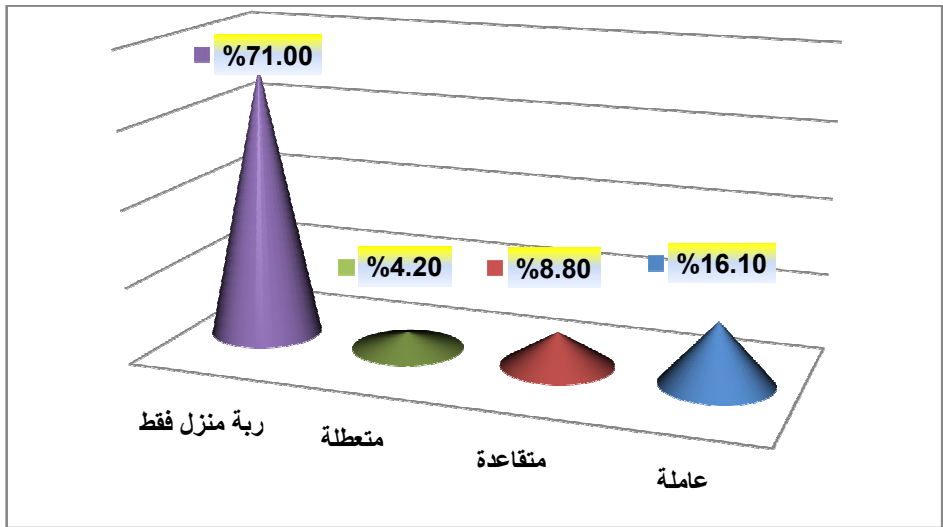
شكل 9: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متوسط عدد أفراد الأسرة المتعطلين (%)



شكل 10: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الحالة الوظيفية لرب الأسرة (%)



شكل 11: التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الحالة الوظيفية لربة الأسرة (%)



الفصل الثالث:
مستوى تصورات الأردنيين
نحو
تبعات اللجوء السوري

الفصل الثالث:

مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري

سيتم في هذا الفصل قياس مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري وذلك ضمن مستويين إثنين:

الأول: مستوى المقياس الكلي (الأبعاد مجتمعة)

الثاني: مستوى كل بعد على حده

وسيتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس التصورات وبالتالي الحكم على مستواها سواء مرتفع أم متوسط أم منخفض وذلك وفقاً لمنهجية الدراسة المستخدمة.

أولاً: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على المقياس الكلي (الأبعاد مجتمعة)

يوضح جدول (5) مستوى التصورات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول 5: التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية والاقتصادية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	ساهم اللجوء السوري في ارتفاع مستويات الأسعار في الأردن.	4.3475	.96363	مرتفع
2.	ازدادت ظاهرة التسول بسبب اللجوء السوري.	4.3225	.91803	مرتفع
3.	ارتفعت كلفة السكن على المواطنين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.	4.2894	1.00375	مرتفع
4.	أصبحت هناك أزمة سكن حقيقية للمواطنين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.	4.2863	1.01302	مرتفع
5.	شأ نوع من الاستغلال فيما يخص موضوع السكن بين الأردنيين سواء أكانوا مؤجرين أو مستأجرين.	4.1744	1.02695	مرتفع
6.	ازدادت ظاهرة عمالة الأطفال بسبب اللجوء السوري.	4.1612	.93718	مرتفع
7.	ساهم اللجوء السوري في ارتفاع معدلات البطالة في الأردن.	4.1219	1.13096	مرتفع
8.	يعاني بعض الأردنيين المقبلين على الزواج من صعوبات تتعلق بتوفر السكن بسبب اللجوء السوري.	4.1125	1.06738	مرتفع
9.	تزايدت وتيرة الاستغلال كظاهرة بين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.	4.0850	1.01596	مرتفع
10.	اعتقد بأن مكوث اللاجئين السوريين في الأردن سوف يستمر لفترة طويلة.	4.0838	1.04279	مرتفع
11.	يعاني المستأجر الأردني من عدم الاستقرار النفسي بسبب شعوره بأنه مهدد بإخلاء المأجور في أي وقت.	4.0606	1.06837	مرتفع

12.	خشى من أن تشكل التنظيمات المسلحة في سوريا خطراً على الأردن مستقبلاً.	4.0581	1.05080	مرتفع
13.	ساهم اللجوء السوري في منافسة العمالة السورية للأردنيين في الوظائف المرغوبة لدى الأردنيين.	4.0456	1.09968	مرتفع
14.	ساهم اللجوء السوري في رفع أسعار الأراضي والعقارات في الأردن.	4.0400	1.11150	مرتفع
15.	يشعر المواطن الأردني بأنه ضحية كالكالجي لأنه أصبح يتحمل أعباء إضافية لا يقوى عليها.	4.0194	1.06581	مرتفع
16.	نقصت حصة المواطن الأردني من المياه بسبب اللجوء السوري.	4.0094	1.11470	مرتفع
17.	انتشرت بعض المشاكل الأخلاقية الجديدة بسبب اللجوء السوري.	3.9994	1.03986	مرتفع
18.	أصبح التاجر أو المستثمر السوري منافساً لنظيره الأردني.	3.9975	1.07213	مرتفع
19.	أدى ازدهار المدارس بسبب اللجوء السوري إلى التأثير سلباً على العملية التدريسية.	3.9675	1.13015	مرتفع
20.	أخشى من أن يشكل لسوريون في الأردن خطراً على الأمن الوطني.	3.9337	1.13475	مرتفع
21.	خلق اللجوء السوري خوفاً لدى المرأة الأردنية من إقدام زوجها على الزواج من لاجئة سورية.	3.9269	1.12742	مرتفع
22.	أدى لجوء السوريين إلى المملكة إلى زيادة الازدحام المروري	3.9219	1.14415	مرتفع
23.	بدأ تعاطف المجتمع الأردني مع الأخوة السوريين بالانخفاض تدريجياً مقارنة ببداية الأزمة.	3.9163	1.07469	مرتفع
24.	ازدادت كمية النفائات بسبب اللجوء السوري.	3.9081	1.13490	مرتفع
25.	أعتقد بأن اللاجئين السوريين أثروا سلباً على حصة المواطن الأردني من دعم السلع الأساسية.	3.9075	1.12126	مرتفع
26.	أدى الازدحام المروري إلى هدر وقت المواطن الأردني.	3.8962	1.11860	مرتفع
27.	حاز موضوع اللجوء السوري على مساحات واسعة من الإعلام الإلكتروني والمواقع الإلكترونية.	3.8862	1.09673	مرتفع
28.	أعتقد بأن لجوء السوريين إلى الأردن زاد من مشكلة التلوث البيئي	3.8450	1.14206	مرتفع
29.	أحدث اللجوء السوري ازدحاماً مرورياً شكل بدوره ضغطاً نفسياً على المواطن الأردني.	3.8044	1.11046	مرتفع
30.	لم تعد البلديات قادرة على التعامل مع الحجم المتزايد من النفائات بسبب اللجوء السوري.	3.8012	1.14239	مرتفع
31.	ساهم اللجوء السوري في اختفاء بعض السلع الأساسية من الأسواق.	3.7881	1.13260	مرتفع
32.	حاز موضوع اللجوء السوري إلى المملكة على مساحة واسعة من الإعلام الوطني وذلك على حساب القضايا الأخرى التي تهم المواطن الأردني.	3.7812	1.09334	مرتفع
33.	أحدث اللجوء السوري تغييراً في مضمون وأغراض الصحافة المحلية والمواضيع التي تعطيها.	3.7619	1.03179	مرتفع

34.	ساهم اللجوء السوري إلى المملكة في توجيه الرأي العام الأردني سلبيا نحو اللاجئين وقضاياهم المختلفة.	3.7506	1.06731	مرتفع
35.	أعارض زواج ابنتي من لاجئ سوري	3.7456	1.34798	مرتفع
36.	ساهم اللجوء السوري في انقسام المجتمع الأردني ما بين مؤيد للحكومة السورية أو معارض لها.	3.7225	1.11693	مرتفع
37.	أحدث اللجوء السوري إلى المملكة تحولا في طروحات واهتمامات وأغراض الإعلام الوطني.	3.7112	1.03672	مرتفع
38.	يعتقد بعض اللاجئين السوريين بأنهم ليسوا عبئا على الأردن كبلد مضيف لهم، وبأنهم مكفولون من قبل المجتمع الدولي.	3.6975	1.25827	مرتفع
39.	يعاني الطلبة الأردنيون من ضغوط نفسية نتيجة لمزاحمة الطلبة السوريين لهم في المدارس.	3.6869	1.15582	مرتفع
40.	ازدادت معدلات الجريمة في الأردن بسبب اللجوء السوري.	3.6819	1.11252	مرتفع
41.	برزت رغبة لدى بعض الأردنيين لزيادة تأهيلهم مهنيا لمنافسة ما يتميز به اللاجئين السوريون من مهارات مهنية عالية.	3.6731	1.07039	متوسط
42.	ساهم اللجوء السوري في اختفاء بعض الأدوية والعلاجات من المؤسسات الطبية الحكومية في الأردن.	3.6669	1.14585	متوسط
43.	برزت أنماط جديدة من الجريمة بسبب اللجوء السوري.	3.5869	1.13612	متوسط
44.	أعارض اندماج اللاجئين السوريين في المجتمع الأردني	3.5575	1.27238	متوسط
45.	أعارض زواج أحد أبنائي من لاجئة سورية	3.5562	1.35295	متوسط
46.	برزت مفاهيم وقيم مجتمعية جديدة بسبب اللجوء السوري إلى الأردن.	3.4950	1.13558	متوسط
47.	أحدث اللجوء السوري إلى المملكة تغيرا في اللهجة المحكية في الأردن.	3.2550	1.25288	متوسط
	الكلية	3.8946	62761	مرتفع

تبيّن من الجدول (5) بأن المستوى لفقرات المقياس مجتمعة كان مرتفعاً وبلغ (3.89)؛ أي أن الاتجاه العام لتصورات عينة الدراسة كان سلبياً نحو تبعات اللجوء السوري للأردن، وقد احتلت الفقرة التي تنص على " ساهم اللجوء السوري في إرتفاع مستويات الأسعار في الأردن." على المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، في حين احتلت الفقرة التي تنص على "أحدث اللجوء السوري إلى المملكة تغيرا في اللهجة المحكية في الأردن." على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

وقد أشارت النتائج الواردة في جدول رقم (5) إلى تصورات سلبية للمبحوثين نحو بعض الظواهر المرافقة للجوء السوري إلى الأردن وفي مقدمة تلك الظواهر والتحديات:

- تفاقم ظاهرة التسوّل

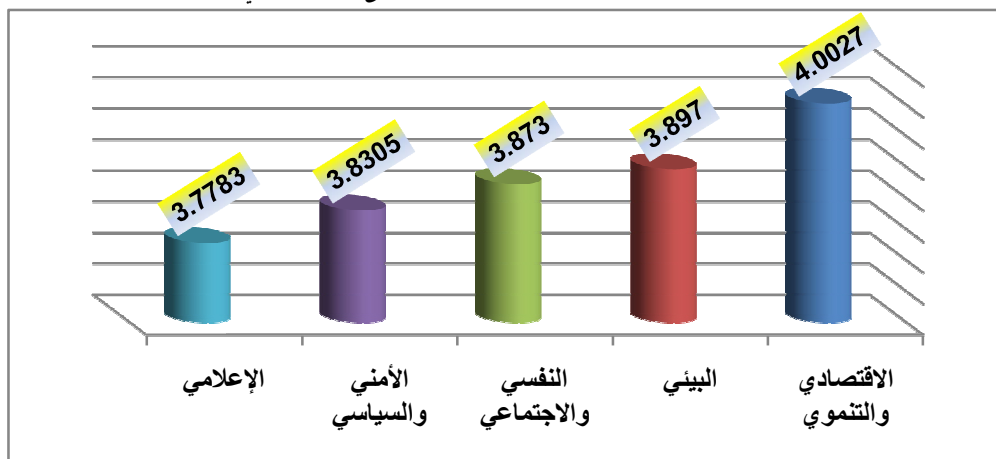
- تزايد تكاليف السكن بحيث أصبحت مشكلة حقيقة تواجه الأردنيين ودافعا لانتشار الاستغلال في المجتمع
- تزايد ظاهرة عمالة الأطفال
- تزايد ظاهرة البطالة

كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أبعاد الدراسة، وهي موضحة في جدول رقم (6)

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أبعاد الدراسة مرتبة تنازلياً

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	.70775	4.0027	الاقتصادي والتنموي
مرتفع	.88158	3.8970	البيئي
مرتفع	.65646	3.8730	النفسي والاجتماعي
مرتفع	.74741	3.8305	الأمني والسياسي
مرتفع	.81354	3.7783	الإعلامي

شكل 12: متوسطات مستوى تصورات الأردنيين على المقياس الكلي



يبين الجدول (6) أن البعد الاقتصادي والتنموي قد احتل المرتبة الأولى تلاه البعد البيئي، ثم البعد النفسي والاجتماعي، ثم البعد الأمني والسياسي، وأخيرا البعد الإعلامي، علما أن جميع مستويات الأبعاد كانت مرتفعة.

وهذه النتيجة تشير إلى أن تصورات المبحوثين كانت أكثر سلبية نحو تبعات اللجوء في استحقاقاتها الاقتصادية والتنموية والتي أظهرت متوسطا حسابيا مرتفعا (4.00)، وهذه نتيجة منطقية ذلك لأن الأسئلة المكونة لهذا البعد يمس كل واحد منها أو مجملها حياة المواطن الأردني وسبل عيشه وعمله هو وأسرته والمجتمع بأسره.

ثانيا: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على البعد الاقتصادي والتنموي

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الاقتصادي والتنموي مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	ساهم اللجوء السوري في ارتفاع مستويات الأسعار في الأردن.	4.3475	.96363	مرتفع
2.	ارتفعت كلفة السكن على المواطنين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.	4.2894	1.00375	مرتفع
3.	أصبحت هناك أزمة سكن حقيقية للمواطنين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.	4.2863	1.01302	مرتفع
4.	شأ نوع من الاستغلال فيما يخص موضوع السكن بين الأردنيين سواء أكانوا مؤجرين أو مستأجرين.	4.1744	1.02695	مرتفع
5.	ساهم اللجوء السوري في ارتفاع معدلات البطالة في الأردن.	4.1219	1.13096	مرتفع
6.	ساهم اللجوء السوري في منافسة العمالة السورية للأردنيين في الوظائف المرغوبة لدى الأردنيين.	4.0456	1.09968	مرتفع
7.	ساهم اللجوء السوري في رفع أسعار الأراضي والعقارات في الأردن.	4.0400	1.11150	مرتفع
8.	أصبح التاجر أو المستثمر السوري منافسا لنظيره الأردني.	3.9975	1.07213	مرتفع
9.	أعتقد بأن اللاجئين السوريين أثروا سلبا على حصة المواطن الأردني من دعم السلع الأساسية.	3.9075	1.12126	مرتفع
10.	ساهم اللجوء السوري في اختفاء بعض السلع الأساسية من الأسواق.	3.7881	1.13260	مرتفع
11.	يعتقد بعض اللاجئين السوريين بأنهم ليسوا عبئا على الأردن كبلد مضيف لهم، وبأنهم مكفولون من قبل المجتمع الدولي.	3.6975	1.25827	مرتفع
12.	برزت رغبة لدى بعض الأردنيين لزيادة تأهيلهم مهنيا لمنافسة ما يتميز به اللاجئين السوريين من مهارات مهنية عالية.	3.6731	1.07039	متوسط
13.	ساهم اللجوء السوري في اختفاء بعض الأدوية والعلاجات من المؤسسات الطبية الحكومية في الأردن.	3.6669	1.14585	متوسط
	الكل	4.0027	.70775	مرتفع

يُنبئ من الجدول (7) أن مستوى تصورات الأردنيين الخاصة بالبعد الاقتصادي والتنموي بمجمله قد كان مرتفعاً وبلغ (4.00)، حيث احتلت الفقرة التي تنص على "ساهم اللجوء السوري في ارتفاع مستويات الأسعار في الأردن" على المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، في حين احتلت الفقرة التي تنص على "ساهم اللجوء السوري في اختفاء بعض الأدوية والعلاجات من المؤسسات الطبية الحكومية في الأردن." على المرتبة الأخيرة، وبمستوى متوسط.

واللافت أن نتائج هذا الجدول تشير إلى مشكلتي التضخم والبطالة في الأردن، حيث جاءت المتوسطات الحسابية المتعلقة بمستويات الأسعار مرتفعة (4.35) وكذلك البطالة (4.12).

ثالثاً: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على البعد البيئي

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات البعد البيئي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	نقصت حصة المواطن الأردني من المياه بسبب اللجوء السوري.	4.0094	1.11470	مرتفع
2.	أدى لجوء السوريين إلى المملكة إلى زيادة الازدحام المروري	3.9219	1.14415	مرتفع
3.	ازدادت كمية النفايات بسبب اللجوء السوري.	3.9081	1.13490	مرتفع
4.	أدى الازدحام المروري إلى هدر وقت المواطن الأردني.	3.8962	1.11860	مرتفع
5.	أعتقد بأن لجوء السوريين إلى الأردن زاد من مشكلة التلوث البيئي	3.8450	1.14206	مرتفع
6.	لم تعد البلديات قادرة على التعامل مع الحجم المتزايد من النفايات بسبب اللجوء السوري.	3.8012	1.14239	مرتفع
	الكلية	3.8970	.88158	مرتفع

يوضح الجدول (8) أن مستوى التصورات على البعد البيئي الكلية كان مرتفعاً وبلغ (3.9)، حيث احتلت الفقرة التي تنص على "نقصت حصة المواطن الأردني من المياه بسبب اللجوء السوري." المرتبة الأولى وبمستوى ومرتفع (4.01)، فيما احتلت الفقرة التي تنص على "لم تعد البلديات قادرة على التعامل مع الحجم المتزايد من النفايات بسبب اللجوء السوري" المرتبة الأخيرة وبمستوى مرتفعاً أيضاً (3.80).

حيث يشير المستوى السلبي المرتفع لتصورات الأردنيين نحو الآثار البيئية للجوء السوري إلى إدراك أهمية البعد البيئي في حياة المواطنين الأردنيين وبأن تسارع وتيرة اللجوء السوري إلى المملكة قد سارع في اختلال معادلة الموارد للسكان وفي مدى القدرة على التكيف مع هذا التحدي وفي إدارة أفضل للموارد ولمشاكل التلوث والازدحام.

رابعاً: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على البعد النفسي والاجتماعي

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد النفسي والاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	ازدادت ظاهرة التسول بسبب اللجوء السوري.	4.3225	0.91803	مرتفع
2.	ازدادت ظاهرة عمالة الأطفال بسبب اللجوء السوري.	4.1612	0.93718	مرتفع
3.	يعاني بعض الأردنيين المقبلين على الزواج من صعوبات تتعلق بتوفر السكن بسبب اللجوء السوري.	4.1125	1.06738	مرتفع
4.	تزايدت وتيرة الاستغلال كظاهرة بين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.	4.0850	1.01596	مرتفع
5.	يعاني المستأجر الأردني من عدم الاستقرار النفسي بسبب شعوره بأنه مهدد بإخلاء المأجور في أي وقت.	4.0606	1.06837	مرتفع
6.	انتشرت بعض المشاكل الأخلاقية الجديدة بسبب اللجوء السوري.	3.9994	1.03986	مرتفع
7.	أدى ازدحام المدارس بسبب اللجوء السوري إلى التأثير سلباً على العملية التدريسية.	3.9675	1.13015	مرتفع
8.	خلق اللجوء السوري خوفاً لدى المرأة الأردنية من إقدام زوجها على الزواج من لاجئة سورية.	3.9269	1.12742	مرتفع
9.	بدأ تعاطف المجتمع الأردني مع الأخوة السوريين بالانخفاض تدريجياً مقارنة ببداية الأزمة.	3.9163	1.07469	مرتفع
10.	حدث اللجوء السوري ازدحاماً مرورياً شكل بدوره ضغطاً نفسياً على المواطن الأردني.	3.8044	1.11046	مرتفع
11.	أعارض زواج ابنتي من لاجئ سوري	3.7456	1.34798	مرتفع
12.	يعاني الطلبة الأردنيون من ضغوط نفسية نتيجة لمزاحمة الطلبة السوريين لهم في المدارس.	3.6869	1.15582	مرتفع
13.	أعارض زواج أحد أبنائي من لاجئة سورية	3.5562	1.35295	متوسط

14.	برزت مفاهيم وقيم مجتمعية جديدة بسبب اللجوء السوري إلى الأردن.	3.4950	1.13558	متوسط
15.	أحدث اللجوء السوري إلى المملكة تغيراً في اللهجة المحكية في الأردن.	3.2550	1.25288	متوسط
	الكلبي	3.8730	65646.	مرتفع

يبين الجدول (9) أن المستوى الكلي للبعد الاقتصادي والتنموي قد كان مرتفعاً (3.87)، حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "ازدادت ظاهرة التسول بسبب اللجوء السوري" وبمستوى مرتفع (4.32)، فيما احتلت الفقرة التي نصت على "أحدث اللجوء السوري إلى المملكة تغيراً في اللهجة المحكية في الأردن" المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط (3.26).

وقد كشفت نتائج جدول رقم (9) عن مخاوف أفراد عينة الدراسة من بعض الظواهر الاجتماعية السلبية واتساع انتشار تلك الظواهر بسبب حركة اللجوء السوري إلى الأردن، وفي مقدمتها انتشار ظاهرة التسول وبمتوسط مقداره (4.32) وكذلك انتشار ظاهرة عمالة الأطفال التي سجلت متوسطاً مقداره (4.16)، ومن ثم انتشار ظاهرة الاستغلال بين الأردنيين وبلغ متوسطها (4.09) وأبرزت النتائج مخاوف جدية لدى أفراد عينة الدراسة من صعوبات الحصول على سكن وخاصة للمقبلين على الزواج، وانبثق عن ذلك عدم استقرار نفسي بحسب تصور أفراد العينة يشعر به المستأجر الأردني كونه مهدد أن يُخل مسكنه أو مأجوره في أي وقت.

خامساً: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على البعد الأمني والسياسي

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات البعد الأمني والسياسي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	اعتقد بأن مكوث اللاجئين السوريين في الأردن سوف يستمر لفترة طويلة.	4.0838	1.04279	مرتفع
2.	خشى من أن تشكل التنظيمات المسلحة في سوريا خطراً على الأردن مستقبلاً.	4.0581	1.05080	مرتفع
3.	يشعر المواطن الأردني بأنه ضحية كالأجني لأنه أصبح يتحمل أعباء إضافية لا يقوى عليها.	4.0194	1.06581	مرتفع
4.	خشى من أن يشكل السوريون في الأردن خطراً على الأمن الوطني.	3.9337	1.13475	مرتفع
5.	ساهم اللجوء السوري في انقسام المجتمع الأردني ما بين مؤيد للحكومة السورية أو معارض لها.	3.7225	1.11693	مرتفع
6.	ازدادت معدلات الجريمة في الأردن بسبب اللجوء السوري.	3.6819	1.11252	مرتفع

7.	برزت أنماط جديدة من الجريمة بسبب اللجوء السوري.	3.5869	1.13612	متوسط
8.	أعارض اندماج اللاجئين السوريين في المجتمع الأردني	3.5575	1.27238	متوسط
	الكلي	3.8305	7.74741	مرتفع

يبين الجدول (10) أن المستوى الكلي على البعد الأمني والسياسي جاء مرتفعاً، واحتلت الفقرة التي نصت على " اعتقد بأن مكوث اللاجئين السوريين في الأردن سوف يستمر لفترة طويلة." المرتبة الأولى بمتوسط مقداره (4.08)، فيما احتلت الفقرة التي نصت على " أعارض اندماج اللاجئين السوريين في المجتمع الأردني " المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط مقداره (3.56).

وتشير هذه النتيجة بوضوح إلى تصورات إيجابية لأفراد عينة الدراسة نحو اللاجئين السوريين أنفسهم، وإلى تصورات سلبية للأثار المترتبة من أولئك اللاجئين. فقد أبدى المبحوثون تخوفاً من أن تشكل التنظيمات المسلحة في سوريا خطراً مستقبلياً على الأردن، حيث بلغ متوسط هذه الفقرة (4.06)، كما أشارت نتائج جدول رقم (10) أيضاً إلى شعور المبحوثين وبمتوسط مرتفع (4.02) بأنهم أصبحوا ضحايا كلاجئين جراء الأعباء المتزايدة التي لا يقوى عليها المجتمع المضيف.

سادساً: مستوى تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على البعد الإعلامي

جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الإعلامي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	حاز موضوع اللجوء السوري على مساحات واسعة من الإعلام الإلكتروني والمواقع الإلكترونية.	3.8862	1.09673	مرتفع
2.	حاز موضوع اللجوء السوري إلى المملكة على مساحة واسعة من الإعلام الوطني وذلك على حساب القضايا الأخرى التي تهم المواطن الأردني.	3.7812	1.09334	مرتفع
3.	أحدث اللجوء السوري تغييراً في مضمون وأغراض الصحافة المحلية والمواضيع التي تغطيها.	3.7619	1.03179	مرتفع
4.	ساهم اللجوء السوري إلى المملكة في توجيه الرأي العام الأردني سلبياً نحو اللاجئين وقضاياهم المختلفة.	3.7506	1.06731	مرتفع
5.	أحدث اللجوء السوري إلى المملكة تحولاً في طروحات واهتمامات وأغراض الإعلام الوطني.	3.7112	1.03672	مرتفع
	الكلي	3.7783	8.81354	مرتفع

يتبين من الجدول (11) أن المستوى الكلي للبعد الإعلامي قد كان مرتفعاً وبمتوسط مقداره (3.7783)، حيث احتلت الفقرة التي نصت على "حاز موضوع اللجوء السوري على مساحات واسعة من الإعلام الإلكتروني والمواقع الإلكترونية المرتبة الأولى وبلغ متوسطه (3.89)، فيما احتلت الفقرة التي نصت على "أحدث اللجوء السوري إلى المملكة تحولاً في طروحات واهتمامات وأغراض الإعلام الوطني". المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط مقداره (3.71).

ويلاحظ من النتائج المتعلقة بالبعد الإعلامي تقارب المتوسطات المحتسبة للأسئلة الخمسة الخاصة بهذا البعد، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (3.71) و (3.89)، فيما كان المتوسط الحسابي على مستوى البعد ككل الأدنى من بين الأبعاد الخمسة التي شملتها هذه الدراسة. الأمر الذي يشير إلى تصورات سلبية وإن كانت مرتفعة في هذا البعد غير أنها تبقى أقل في مستواها من بقية الأبعاد.

الفصل الرابع:
أثر المتغيرات الديموغرافية على تصورات
الأردنيين نحو
تبعات اللجوء السوري

الفصل الرابع:

أثر المتغيرات الديموغرافية على تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري

سيتم في هذا الفصل قياس تصورات المبحوثين نحو تبعات اللجوء السوري وفقاً للمتغيرات الديموغرافية على مستوى المقياس الكلي والابعد.

أولاً: أثر المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين على مستوى المقياس الكلي

جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالمبحوثين

المتغير	المستوى (سنة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرار
العمر	أقل من 20	3.8767	.58776	864
	20 - 29	3.8914	.69137	448
	30 - 39	3.9452	.57983	104
	40 - 49	3.8748	.54486	88
	50 - 59	4.0420	.80238	81
	60 فأكثر	3.9915	.50745	15
	المجموع	3.8946	.62761	1600
الجنس	ذكر	3.9429	.62955	691
	أنثى	3.8579	.62398	909
	المجموع	3.8946	.62761	1600
الحالة الاجتماعية	متزوج	3.9991	.60691	308
	أعزب	3.8885	.61130	1221
	مطلق	3.3798	.85741	33
	أرمل	3.6915	.79892	38
	المجموع	3.8946	.62761	1600
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	3.7970	.68714	1105
	دبلوم كلية مجتمع	3.8670	.69414	76
	بكالوريوس	3.9271	.60160	337
	ماجستير فأعلى	3.8832	.61911	82
	المجموع	3.8946	.62761	1600
مكان الإقامة	لواء الرمثا	3.9219	.60513	469

569	.69084	3.8146	محافظة المفرق
562	.56877	3.9529	محافظة إربد
1600	.62761	3.8946	المجموع

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية وهذه الفروقات في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعبر عن وجود اختلافات في مستوى تصورات المبحوثين وكذلك على مدى توافقهم أو اختلافهم نحو تلك التصورات ، وللكشف عن الفروق الإحصائية تم استخدام تحليل التباين الخماسي المتعدد (5 ways ANOVA)، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول 13: نتائج تحليل التباين الخماسي –عديم التفاعل- للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات التصورات مجتمعة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.712	.585	.222	5	1.112	العمر
.029*	4.750	1.805	1	1.805	الجنس
.001*	6.676	2.538	2	5.075	مكان الإقامة
.000*	8.739	3.322	3	9.965	الحالة الاجتماعية
.001*	5.501	2.091	3	6.272	المستوى التعليمي
		.380	1585	602.452	الخطأ
			1600	24898.843	الكل

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، فيما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، الصالح الذكور، ووجود فروق تبعاً لمتغيرات (مكان الإقامة، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي) ولمعرفة لصالح من كانت الفروق الدالة إحصائياً؛ تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (14) يبين ذلك.

جدول 14: نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مقياس التصورات ككل
تبعاً لمتغير الدخل ومكان الإقامة

الفرق بين المتوسطين الحسابيين	المتوسط الحسابي	مكان الإقامة
الرمثا		
المفرق		
الرمثا	3.9529	إربد
المفرق	3.9219	الرمثا
الفرق	3.8146	المفرق

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (14) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على متغير مكان الإقامة (إربد) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة مكان الإقامة (المفرق) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة المقيمين في (إربد)، وبين المفرق والرمثا لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة المقيمين في الرمثا.

جدول 15: نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات التصورات
مجتمعة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الفرق بين المتوسطين الحسابيين			المتوسط الحسابي	الحالة الاجتماعية
أرمل	مطلق	أعزب		
3.076*	6.193*	1.106*	3.9991	متزوج
1.970	5.088*		3.8885	أعزب
3.117			3.3798	مطلق
			3.6915	أرمل

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (15) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الاجتماعية (متزوج مقابل أعزب، ومتزوج مقابل مطلق، ومتزوج مقابل أرمل) وكانت الفروق لصالح المتزوج. كما بينت النتائج ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الاجتماعية (أعزب) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة للحالة الاجتماعية (مطلق) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة (أعزب)

جدول 16: نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات التصورات مجتمعة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين		
		دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس	ماجستير فما فوق
ثانوية عامة فأقل	3.7970	.0700	*.1301	.0862
دبلوم كلية مجتمع	3.8670		.0601	.0162
بكالوريوس	3.9271			.0439
ماجستير فما فوق	3.8832			

* دالة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

يتبين من الجدول (16) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha=0.05$ بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على متغير المستوى التعليمي (ثانوية عامة فأقل) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المستوى التعليمي (بكالوريوس) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس.

ثانياً: أثر المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين على أبعاد الدراسة

لمعرفة الفروق الدالة على مستوى أبعاد مقياس تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (17) بين ذلك:

جدول 17: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التصورات حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	المستوى		النفسي	الأمني والسياسي	الاقتصادي	البيئي	الإعلامي
العمر	أقل من 20	المتوسط الحسابي	3.8529	3.7964	3.9963	3.8725	3.7711
		الانحراف المعياري	.61295	.71340	.68751	.85917	.78971
		العدد	864	864	864	864	864
	20 - 29	المتوسط الحسابي	3.8577	3.8326	3.9938	3.9167	3.7902
		الانحراف المعياري	.70594	.81131	.75219	.93460	.86228
		العدد	448	448	448	448	448
	30 - 39	المتوسط الحسابي	3.8782	3.9255	4.0777	3.9760	3.7962
		الانحراف المعياري	.61245	.63702	.68143	.86787	.87244
		العدد	104	104	104	104	104

3.6364	3.7689	3.9799	3.8381	3.9250	المتوسط الحسابي	40 - 49	
.68652	.77905	.59715	.68992	.64126	الانحراف المعياري		
88	88	88	88	88	العدد		
3.8889	4.0576	4.0541	4.0108	4.0930	المتوسط الحسابي	50 - 59	
.84676	.95531	.82027	.92348	.84352	الانحراف المعياري		
81	81	81	81	81	العدد		
3.9467	4.0556	3.9795	4.0500	3.9600	المتوسط الحسابي	60 فأكثر	
.73860	.68622	.68338	.46723	.65504	الانحراف المعياري		
15	15	15	15	15	العدد		
3.7783	3.8970	4.0027	3.8305	3.8730	المتوسط الحسابي	المجموع	
.81354	.88158	.70775	.74741	.65646	الانحراف المعياري		
1600	1600	1600	1600	1600	العدد		
3.8423	3.9486	4.0373	3.8983	3.9163	المتوسط الحسابي	ذكر	الجنس
.79188	.87203	.69075	.76256	.68659	الانحراف المعياري		
691	691	691	691	691	العدد		
3.7296	3.8577	3.9765	3.7789	3.8401	المتوسط الحسابي	أنثى	
.82674	.88724	.71968	.73190	.63099	الانحراف المعياري		
909	909	909	909	909	العدد		
3.7783	3.8970	4.0027	3.8305	3.8730	المتوسط الحسابي	المجموع	
.81354	.88158	.70775	.74741	.65646	الانحراف المعياري		
1600	1600	1600	1600	1600	العدد		
3.8013	3.9346	4.0108	3.8561	3.9150	المتوسط الحسابي	لواء الرمثا	مكان الإقامة
.79716	.81634	.68939	.71477	.64860	الانحراف المعياري		
469	469	469	469	469	العدد		
3.6815	3.8389	3.9032	3.7485	3.8076	المتوسط الحسابي	محافظة المفرق	
.88212	.96258	.77913	.81862	.70736	الانحراف المعياري		
569	569	569	569	569	العدد		
3.8569	3.9244	4.0968	3.8921	3.9042	المتوسط الحسابي	محافظة إربد	
.74319	.84602	.63064	.69017	.60329	الانحراف المعياري		
562	562	562	562	562	العدد		
3.7783	3.8970	4.0027	3.8305	3.8730	المتوسط الحسابي	المجموع	
.81354	.88158	.70775	.74741	.65646	الانحراف المعياري		
1600	1600	1600	1600	1600	العدد		

3.8734	3.9838	4.0782	4.0016	3.9773	المتوسط الحسابي	متزوج	الحالة الاجتماعية
.80726	.86613	.65995	.68160	.68793	الانحراف المعياري		
308	308	308	308	308	العدد		
3.7738	3.8980	4.0122	3.8102	3.8575	المتوسط الحسابي	أعزب	
.79414	.86907	.68765	.74466	.63827	الانحراف المعياري		
1221	1221	1221	1221	1221	العدد		
3.1939	3.2525	3.2564	3.3447	3.6182	المتوسط الحسابي	مطلق	
1.16778	1.21057	1.09340	.81312	.67849	الانحراف المعياري		
33	33	33	33	33	العدد		
3.6579	3.7193	3.7348	3.5164	3.7474	المتوسط الحسابي	أرمل	
.90871	.85169	.88734	.92824	.83269	الانحراف المعياري		
38	38	38	38	38	العدد		
3.7783	3.8970	4.0027	3.8305	3.8730	المتوسط الحسابي	المجموع	
.81354	.88158	.70775	.74741	.65646	الانحراف المعياري		
1600	1600	1600	1600	1600	العدد		
3.6481	3.7992	3.9165	3.7396	3.7729	المتوسط الحسابي	ثانوية عامة فأقل	المستوى التعليمي
.88274	.95712	.79211	.77583	.68567	الانحراف المعياري		
337	337	337	337	337	العدد		
3.8553	3.8377	3.8907	3.8635	3.8640	المتوسط الحسابي	دبلوم كلية مجتمع	
.82727	.87347	.80180	.82138	.75515	الانحراف المعياري		
76	76	76	76	76	العدد		
3.8195	3.9326	4.0415	3.8489	3.9035	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	
.78573	.85043	.66854	.74009	.63616	الانحراف المعياري		
1105	1105	1105	1105	1105	العدد		
3.6854	3.8740	3.9390	3.9253	3.8821	المتوسط الحسابي	ماجستير فما فوق	
.82254	.95781	.72903	.62573	.67698	الانحراف المعياري		
82	82	82	82	82	العدد		
3.7783	3.8970	4.0027	3.8305	3.8730	المتوسط الحسابي	المجموع	
.81354	.88158	.70775	.74741	.65646	الانحراف المعياري		
1600	1600	1600	1600	1600	العدد		

يلاحظ من الجدول (17) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة الديموغرافية على أبعاد الدراسة، وللتحقق من مواقع الفروق الحقيقية استخدم تحليل التباين الخماسي المتعدد (5-Ways MANOVA)، والجدول (18) يبين ذلك.

جدول 18: نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد (5-Ways Manova) (عديم التفاعل) لمجالات تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية

الآثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدالة الإحصائية
العمر	Wilks' Lambda	.979	1.328	25.000	5874.656	.127
الجنس	Hotelling's Trace	.006	1.863 ^a	5.000	1581.000	.098
مكان الإقامة	Wilks' Lambda	.978	3.505 ^a	10.000	3162.000	.000*
الحالة الاجتماعية	Wilks' Lambda	.960	4.350	15.000	4364.846	.000*
المستوى التعليمي	Wilks' Lambda	.978	2.370	15.000	4364.846	.002*

* دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

يتبين من الجدول (18) وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات (مكان الإقامة، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي) وعدم وجود أثر دال إحصائياً للمتغيرين (العمر والجنس) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجالات تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري كل على حدة وفقاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية، وذلك كما في الجدول (19).

جدول 19: نتائج تحليل التباين الخماسي متعدد المتغيرات التابعة (5-Ways Manova) (عديم التفاعل) لمجالات تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري كل على حدة وفقاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
العمر	النفسي	3.811	5	.762	1.809	.108
	الأمني والسياسي	.988	5	.198	.365	.873
	الاقتصادي	1.033	5	.207	.430	.828
	البيئي	2.706	5	.541	.708	.618
	الإعلامي	2.030	5	.406	.632	.676

.080	3.066	1.292	1	1.292	النفسي	الجنس
.022	5.296	2.870	1	2.870	الأمني والسياسي	
.132	2.272	1.091	1	1.091	الاقتصادي	
.130	2.297	1.757	1	1.757	البيئي	
.006	7.557	4.856	1	4.856	الإعلامي	
.039*	3.255	1.372	2	2.744	النفسي	مكان الإقامة
.013*	4.322	2.342	2	4.684	الأمني والسياسي	
.000*	10.358	4.973	2	9.946	الاقتصادي	
.146	1.930	1.476	2	2.952	البيئي	
.001*	7.357	4.727	2	9.454	الإعلامي	
.041*	2.754	1.161	3	3.482	النفسي	الحالة الاجتماعية
.000*	9.014	4.884	3	14.653	الأمني والسياسي	
.000*	13.113	6.296	3	18.888	الاقتصادي	
.001*	5.526	4.226	3	12.678	البيئي	
.001*	5.857	3.763	3	11.290	الإعلامي	
.000*	6.541	2.757	3	8.271	النفسي	المستوى التعليمي
.038*	2.810	1.523	3	4.569	الأمني والسياسي	
.009*	3.900	1.872	3	5.617	الاقتصادي	
.052	2.577	1.971	3	5.912	البيئي	
.001*	5.249	3.373	3	10.118	الإعلامي	
		.421	1585	667.989	النفسي	الخطأ
		.542	1585	858.887	الأمني والسياسي	
		.480	1585	761.008	الاقتصادي	
		.765	1585	1212.241	البيئي	
		.643	1585	1018.427	الإعلامي	
			1600	24689.271	النفسي	الكلّي
			1600	24369.219	الأمني والسياسي	
			1600	26436.053	الاقتصادي	
			1600	25541.028	البيئي	

			1600	23898.560	الإعلامي	
--	--	--	------	-----------	----------	--

* دالة عند مستوى الدلالة $0.05=\alpha$

يتبين من الجدول (19) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين المتوسطات الحسابية لمجالات تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري على متغيرات (العمر والجنس). بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس التصورات تعزى لمتغيرات: (مكان الإقامة، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي).

ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ تم استخدام اختبار شيفيه ('Scheffe') للمقارنات البعدية، لتظهر النتائج في الجداول اللاحقة (20-22)

جدول 20: نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على البعد النفسي، و الأمن السياسي، والاقتصادي، والإعلامي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

الفرق بين المتوسطين الحسابيين	المتوسط الحسابي	مكان الإقامة	
إربد	المفرق		
0.108	1.1074*	3.9150	لواء الرمثا
0.0965*		3.8076	محافظة المفرق
		3.9042	محافظة إربد
0.360	1.1076	3.8561	لواء الرمثا
1.1437*		3.7485	محافظة المفرق
		3.8921	محافظة إربد
0.0859	1.1076*	4.0108	لواء الرمثا
1.1936*		3.9032	محافظة المفرق
		4.0968	محافظة إربد
0.0557	1.1197	3.8013	لواء الرمثا
1.1754*		3.6815	محافظة المفرق
		3.8569	محافظة إربد

* دالة عند مستوى الدلالة $0.05=\alpha$

يتبين من الجدول (20) ما يلي:

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 = \alpha$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد النفسي وفقاً لمتغير مكان الإقامة (لواء الرمثا) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مكان الإقامة (المفرق) ولصالح تقديرات أفراد

عينة الدراسة القاطنين في الرمثا. ووجود فرق بين المتوسط الحسابي لمكان الإقامة (المفرق) مقارنة بالمتوسط الحسابي لمكان الإقامة (إربد)، لصالح المقيمين في (إربد).

2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد الأمني والسياسي وفقاً لمتغير مكان الإقامة (المفرق) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مكان الإقامة (إربد) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة القاطنين في إربد.

3. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد الاقتصادي وفقاً لمتغير مكان الإقامة (الرمثا) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مكان الإقامة (المفرق) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة القاطنين في الرمثا. ووجود فرق بين المتوسط الحسابي لمكان الإقامة في (المفرق)، مقارنة بالمتوسط الحسابي لمكان الإقامة في (إربد)، لصالح سكان إربد

4. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد الإعلامي وفقاً لمتغير مكان الإقامة (المفرق) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مكان الإقامة (إربد) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة القاطنين في إربد.

جدول 21: نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على البعد النفسي، و الأمني والسياسي ، والاقتصادي، والإعلامي، والبيئي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الفرق بين المتوسطين الحسابيين	المتوسط الحسابي		الحالة الاجتماعية	
	أعزب	مطلق		
أرمل				
متزوج	3.9773	3.591*	2.299	
أعزب	3.8575	2.393	1.101	
مطلق	3.6182		1.292	
أرمل	3.7474			
متزوج	4.0016	1.914*	4.852*	
أعزب	3.8102	4.655*	2.937	
مطلق	3.3447		1.718	
أرمل	3.5164			
متزوج	4.0782	0.0659	3.434*	
أعزب	4.0122	7.558*	2.774	
مطلق	3.2564		4.784*	

			3.7348	أرمل	
.2645	.7312*	.0857	3.9838	متزوج	البعد البيئي
.1787	.5799*		3.8980	أعزب	
.4668			3.2525	مطلق	
			3.7193	أرمل	
.2155	.6794*	.0996	3.8734	متزوج	البعد الإعلامي
.1159	.5799*		3.7738	أعزب	
.4640			3.1939	مطلق	
			3.6579	أرمل	

* دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

يتبين من الجدول (21) ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد النفسي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الاجتماعية (أعزب) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة (المتزوج). ووجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي (المتزوج)، مقارنة بالمتوسط الحسابي (مطلق)، لصالح المتزوج
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد الأمني والسياسي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الاجتماعية (أعزب) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة المتزوج. ووجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي (المتزوج)، مقارنة بالمتوسط الحسابي (مطلق)، لصالح المتزوج، ووجود فرق بين المتوسط الحسابي (المتزوج)، مقارنة بالأرمل، لصالح المتزوج. وبين (الأعزب)، مقارنة مع (المطلق)، لصالح الأعزب.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد الاقتصادي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الاجتماعية (أعزب) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة المتزوج. ووجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي (المتزوج)، مقارنة بالمتوسط الحسابي (مطلق)، لصالح المتزوج، ووجود فرق بين المتوسط الحسابي (المتزوج)، مقارنة بالأرمل، لصالح المتزوج. وبين (الأعزب)، مقارنة مع (مطلق)، لصالح الأعزب. وبين (المطلق) مقارنة مع (الأرمل)، لصالح الأرمل.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد البيئي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الاجتماعية (مطلق) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة المتزوج. ووجود فرق دال بين المتوسط الحسابي (أعزب)، مقارنة بالمتوسط الحسابي (مطلق)، لصالح الأعزب.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد الإعلامي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الاجتماعية (مطلق) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة المتزوج. ووجود فرق دال بين المتوسط الحسابي (أعزب)، مقارنة بالمتوسط الحسابي (مطلق)، لصالح الأعزب.

جدول 22: نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على البعد النفسي، و الأمني والسياسي، والاقتصادي، والإعلامي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين		
		دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس	ماجستير فما فوق
البعد النفسي	ثانوية عامة فأقل	0.911	1306*	
	دبلوم كلية مجتمع		0.0394	
	بكالوريوس			0214
	ماجستير فما فوق			
البعد الأمني والسياسي	ثانوية عامة فأقل	1239	1093*	1857*
	دبلوم كلية مجتمع		0.0146	0.0618
	بكالوريوس			
	ماجستير فما فوق			
البعد الاقتصادي	ثانوية عامة فأقل	0.0258	1250*	0.0226
	دبلوم كلية مجتمع		0.1508	0.0483
	بكالوريوس			0.1025
	ماجستير فما فوق			
البعد الإعلامي	ثانوية عامة فأقل	0.2072	1715*	0.0373
	دبلوم كلية مجتمع		0.0357	0.1699

1342		3.8195	بكالوريوس	
		3.6854	ماجستير فما فوق	

* دالة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

يتبين من الجدول (22) ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد النفسي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (ثانوية فما دون) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الاجتماعية (بكالوريوس) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد الأمني والسياسي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (ثانوية فما دون) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الاجتماعية (بكالوريوس) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس. ووجود فرق بين (ثانوية فما دون)، وماجستير فأعلى، لصالح ماجستير فأعلى.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد الاقتصادي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (ثانوية فما دون) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الاجتماعية (بكالوريوس) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد الإعلامي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (ثانوية فما دون) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الاجتماعية (بكالوريوس) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس.

الفصل الخامس:
أثر المتغيرات الاقتصادية على تصورات
الأردنيين نحو
تبعات اللجوء السوري

الفصل الخامس:

أثر المتغيرات الاقتصادية على تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري

يهدف هذا الفصل إلى قياس أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري على المملكة، والإجابة على التساؤل المحوري حول مدى تأثير اختلاف المبحوثين في خصائصهم الاقتصادية على اتجاهاتهم نحو تبعات اللجوء السوري على المملكة. حيث شملت تلك الخصائص دخل أسرة المبحوث، وعدد أفراد أسرته العاملين، وعدد أفراد أسرته المتعطلين، والحالة الوظيفية لرب الأسرة، والحالة الوظيفية لربة الأسرة.

أولاً: أثر المتغيرات الاقتصادية للمبحوثين على مستوى المقياس الكلي

جدول 23: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الاقتصادية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدخل (دينار)	أقل من 200	183	3.8835	.62573
	200 - 399	550	3.9200	.66526
	400 - 599	408	3.8681	.62792
	600 - 799	157	3.9768	.55605
	800 - 999	130	3.8036	.64233
	1000 فأكثر	172	3.8820	.54529
	المجموع	1600	3.8946	.62761
عدد الأفراد العاملين في الأسرة	1 فأقل	785	3.9310	.61385
	2 فأكثر	815	3.8596	.63901
	المجموع	1600	3.8946	.62761
عدد الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة	1 فأقل	1068	3.8860	.62988
	2 فأكثر	532	3.9119	.62327
	المجموع	1600	3.8946	.62761
	عامل	890	3.8751	.63016
الحالة الوظيفية لرب الأسرة	متقاعد	587	3.9071	.63238
	متعطل	123	3.9760	.58135
	المجموع	1600	3.8946	.62761
	المجموع	1600	3.8946	.62761

60663.	3.8143	257	عامل	الحالة الوظيفية لربة الأسرة
71824.	3.7576	140	متقاعد	
57217.	3.9724	67	متعطلة	
62020.	3.9251	1136	ربة منزل فقط	
62761.	3.8946	1600	المجموع	

يلاحظ من الجدول (23) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة الاقتصادية، وللكشف عن مواقع الفروق الحقيقية استخدم تحليل التباين الخماسي (5-ways Anova) على المقياس الكلي، والجدول يبين ذلك.

جدول 24: نتائج تحليل التباين الخماسي – عديم التفاعل للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على مقياس التصورات ككل تبعاً للمتغيرات الاقتصادية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.174	1.541	.601	5	3.006	الدخل
.201	1.639	.639	1	.639	عدد الأفراد العاملين في الأسرة
.444	.586	.229	1	.229	عدد الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة
.149	1.903	.742	2	1.485	الحالة الوظيفية لرب الأسرة
.009*	3.890	1.518	3	4.553	الحالة الوظيفية لربة الأسرة
		.390	1587	619.049	الخطأ
			1600	24898.843	الكلي

* دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

يتبين من الجدول (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (عدد الأفراد العاملين في الأسرة، عدد الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة، الحالة الوظيفية لرب الأسرة)، في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة على المقياس الكلي

للاتجاهات تعزى لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة. ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ تم استخدام اختبار شيفيه ('Scheffe') للمقارنات البعدية، لتظهر النتائج في الجدول (25):

جدول 25: نتائج اختبار شيفيه ('Scheffe') للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على المقياس ككل تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة

الفرق بين المتوسطين الحسابيين			المتوسط الحسابي	الحالة الوظيفية لربة الأسرة
رتبة منزل فقط	متعطلة	متقاعدة		
.1108	.1581	.0567	3.8143	عاملة
.1675*	.2148		3.7576	متقاعدة
.0473			3.9724	متعطلة
			3.9251	ربة منزل فقط

* دالة عند مستوى الدلالة $0.05 = \alpha$

يتبين من الجدول (25) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المقياس الكلي وفقاً لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة (متقاعدة) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الوظيفية لربة الأسرة (ربة المنزل) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من فئة ربة المنزل.

ثانياً: أثر المتغيرات الاقتصادية للمبحوثين على أبعاد الدراسة

وللكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على أبعاد مقياس التصورات حسب المتغيرات الاقتصادية استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (26) يوضح ذلك.

جدول 26: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التصورات حسب المتغيرات الاقتصادية

المتغير						الإعلامي
الحالة الوظيفية لربة الأسرة	عامل	المتوسط الحسابي	3.7984	3.7626	3.9183	3.7711
		الانحراف المعياري	.65765	.75944	.66037	.91975
		العدد	257	257	257	257
	متقاعد	المتوسط الحسابي	3.6662	3.6768	3.8703	3.8548

.87058	.79839	.75584	.88044	.81507	الانحراف المعياري		
140	140	140	140	140	العدد		
3.8806	4.1169	4.0723	3.8526	3.9224	المتوسط الحسابي	متعطلة	
.81357	.77743	.66333	.74140	.59658	الانحراف المعياري		
67	67	67	67	67	العدد		
3.7873	3.9177	4.0341	3.8634	3.9124	المتوسط الحسابي	ربة منزل فقط	
.80451	.88532	.71186	.72452	.63187	الانحراف المعياري		
1136	1136	1136	1136	1136	العدد		
3.7783	3.8970	4.0027	3.8305	3.8730	المتوسط الحسابي	المجموع	
.81354	.88158	.70775	.74741	.65646	الانحراف المعياري		
1600	1600	1600	1600	1600	العدد		
3.7519	3.8869	3.9826	3.8001	3.8584	المتوسط الحسابي	عامل	
.80277	.88471	.70558	.76374	.65848	الانحراف المعياري		
890	890	890	890	890	العدد		
3.8007	3.8921	4.0101	3.8633	3.8828	المتوسط الحسابي	متقاعد	
.83695	.88562	.73486	.72828	.64943	الانحراف المعياري		
587	587	587	587	587	العدد		
3.8618	3.9932	4.1132	3.8933	3.9322	المتوسط الحسابي	متعطّل	
.77423	.83970	.57288	.71246	.67605	الانحراف المعياري		
123	123	123	123	123	العدد		
3.7783	3.8970	4.0027	3.8305	3.8730	المتوسط الحسابي	المجموع	

الحالة الوظيفية
لرب الأسرة

.81354	.88158	.70775	.74741	.65646	الانحراف المعياري			
1600	1600	1600	1600	1600	العدد			
3.8048	3.9357	4.0456	3.8779	3.9001	المتوسط الحسابي	1فاقل	عدد الأفراد العاملين في الأسرة	
.79586	.85021	.69703	.73950	.64985	الانحراف المعياري			
785	785	785	785	785	العدد			
3.7526	3.8597	3.9615	3.7848	3.8469	المتوسط الحسابي	2فاكثر		
.82989	.90974	.71594	.75258	.66211	الانحراف المعياري			
815	815	815	815	815	العدد			
3.7783	3.8970	4.0027	3.8305	3.8730	المتوسط الحسابي	المجموع		
.81354	.88158	.70775	.74741	.65646	الانحراف المعياري			
1600	1600	1600	1600	1600	العدد			
3.7592	3.9071	4.0022	3.8214	3.8536	المتوسط الحسابي	1فاقل		
.82740	.86921	.70734	.74417	.65978	الانحراف المعياري			
1068	1068	1068	1068	1068	العدد			
3.8165	3.8766	4.0039	3.8487	3.9119	المتوسط الحسابي	2فاكثر	عدد الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة	
.78433	.90638	.70925	.75423	.64859	الانحراف المعياري			
532	532	532	532	532	العدد			
3.7783	3.8970	4.0027	3.8305	3.8730	المتوسط الحسابي	المجموع		
.81354	.88158	.70775	.74741	.65646	الانحراف المعياري			
1600	1600	1600	1600	1600	العدد			
3.8328	3.9053	3.9412	3.8333	3.8685	المتوسط الحسابي	اقل من 200		الدخل الشهري

.76245	.82532	.71306	.71990	.65861	الانحراف المعياري		
183	183	183	183	183	العدد		
3.7731	3.8915	4.0552	3.8552	3.8978	المتوسط الحسابي	200 - 399	
.86805	.92183	.73999	.77128	.68858	الانحراف المعياري		
550	550	550	550	550	العدد		
3.7730	3.7892	3.9770	3.7911	3.8779	المتوسط الحسابي	400 - 599	
.78434	.88914	.70371	.77769	.66978	الانحراف المعياري		
408	408	408	408	408	العدد		
3.7847	4.0499	4.0808	3.9307	3.9461	المتوسط الحسابي	600 - 799	
.79600	.82138	.61340	.67514	.56327	الانحراف المعياري		
157	157	157	157	157	العدد		
3.6492	3.8756	3.9308	3.7490	3.7451	المتوسط الحسابي	800 - 999	
.78910	.91906	.74314	.74261	.66135	الانحراف المعياري		
130	130	130	130	130	العدد		
3.8407	4.0378	3.9445	3.8118	3.8167	المتوسط الحسابي	1000 فأكثر	
.78671	.78113	.64719	.68592	.57962	الانحراف المعياري		
172	172	172	172	172	العدد		
3.7783	3.8970	4.0027	3.8305	3.8730	المتوسط الحسابي	المجموع	
.81354	.88158	.70775	.74741	.65646	الانحراف المعياري		
1600	1600	1600	1600	1600	العدد		

يلاحظ من الجدول (26) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الدراسة، وللكشف عن مواقع الفروق الحقيقية استخدم تحليل التباين الخماسي المتعدد (5-Ways MANOVA)، والجدول (27) يبين ذلك.

جدول 27: نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد (5-Ways MANOVA) (عديم التفاعل) لمجالات تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة الاقتصادية

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدالة الإحصائية
الدخل	Wilks' Lambda	.957	2.807	25.000	5882.086	.000
عدد الأفراد العاملين	Hotelling's Trace	.004	1.381 ^a	5.000	1583.000	.228
عدد الأفراد العاطلين	Hotelling's Trace	.006	1.975 ^a	5.000	1583.000	.079
الحالة الوظيفية لرب الأسرة	Wilks' Lambda	.993	1.113 ^a	10.000	3166.000	.348
الحالة الوظيفية لربة الأسرة	Wilks' Lambda	.976	2.608	15.000	4370.367	.001

* دالة عند مستوى الدلالة $0.05=\alpha$

يتبين من الجدول (27) وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري (الدخل، والحالة الوظيفية لربة الأسرة) وعدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات (عدد الأفراد العاملين في الأسرة، وعدد الأفراد العاطلين، والحالة الوظيفية لرب الأسرة) عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) على مجالات تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري كل على حدة وفقاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية، وذلك كما في الجدول (28).

جدول 28: نتائج تحليل التباين الخماسي متعدد المتغيرات التابعة (5-Ways Manova) (عديم التفاعل) لمجالات تصورات الأردنيين نحو اللجوء السوري كل على حدة وفقاً لمتغيرات الدراسة الاقتصادية

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
الدخل	النفسي	3.465	5	.693	1.631	.149
	الأمني والسياسي	3.711	5	.742	1.338	.245
	الاقتصادي	4.765	5	.953	1.921	.088
	البيئي	14.537	5	2.907	3.788	.002
	الإعلامي	3.408	5	.682	1.030	.398
عدد الأفراد العاملين في الأسرة	النفسي	.031	1	.031	.073	.787
	الأمني والسياسي	1.887	1	1.887	3.403	.065

.165	1.927	.956	1	.956	الاقتصادي	
.187	1.743	1.338	1	1.338	البيئي	
.291	1.116	.738	1	.738	الإعلامي	
.108	2.580	1.096	1	1.096	النفسي	عدد الأفراد العاطلين في الأسرة
.520	.414	.229	1	.229	الأمني والسياسي	
.995	.000	1.652E-5	1	1.652E-5	الاقتصادي	
.661	.192	.147	1	.147	البيئي	
.193	1.695	1.121	1	1.121	الإعلامي	
.369	.998	.424	2	.848	النفسي	
.130	2.043	1.133	2	2.266	الأمني والسياسي	الحالة الوظيفية لرب الأسرة
.069	2.671	1.325	2	2.651	الاقتصادي	
.392	.937	.719	2	1.438	البيئي	
.334	1.098	.727	2	1.453	الإعلامي	
.000	6.667	2.833	3	8.498	النفسي	
.057	2.516	1.395	3	4.185	الأمني والسياسي	الحالة الوظيفية لربة الأسرة
.043	2.725	1.352	3	4.056	الاقتصادي	
.023	3.174	2.436	3	7.309	البيئي	
.646	.553	.366	3	1.097	الإعلامي	
		.425	1587	674.258	النفسي	الخطأ
		.554	1587	879.932	الأمني والسياسي	
		.496	1587	787.503	الاقتصادي	
		.768	1587	1218.143	البيئي	
		.662	1587	1049.989	الإعلامي	
			1600	24689.271	النفسي	
			1600	24369.219	الأمني والسياسي	الكلي
			1600	26436.053	الاقتصادي	

			1600	25541.028	البيئي	
			1600	23898.560	الإعلامي	

* دالة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

يلاحظ من الجدول (28) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في تقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التصورات تعزي لمتغيرات (عدد الأفراد العاملين في الأسرة، وعدد الأفراد العاطلين في الأسرة، والحالة الوظيفية لرب الأسرة)، فيما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على البعد الإعلامي تبعاً لمتغير الدخل، وعلى الأبعاد (النفسية، والاقتصادية، والبيئية) تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة.

ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ تم استخدام اختبار شيفيه ('Scheffe') للمقارنات البعدية، لتظهر النتائج في الجداول (29-30).

جدول 29: نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على البعد البيئي تبعاً لمتغير الدخل

الفرق بين المتوسطين الحسابيين					المتوسط الحسابي	الدخل
1000 فأكثر	800 - 999	600 - 799	400 - 599	200 - 399		
.1325	.0296	.1446	.1161	.0138	3.9053	أقل من 200
.1325	.0159	.1584*	.1023		3.8915	200 - 399
.1161	.0864	.2607*			3.7892	400 - 599
.0121	.1743				4.0499	600 - 799
.1621					3.8756	800 - 999
					4.0378	1000 فأكثر

* دالة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

يتبين من الجدول (29) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha=0.05$ بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد البيئي وفقاً لمتغير الدخل (- 600 799) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الوظيفية لربة الأسرة (- 200 399) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من فئة (600 - 799)، وبين فئة (600 - 799) مقارنة مع فئة (400 - 599)، لصالح فئة (600 - 799).

جدول 30: نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على البعد النفسي، والاقتصادي، والبيئي تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة

البعد النفسي	الحالة الوظيفية لربة الأسرة		المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين		
	عامله	متقاعدة		متقاعدة	متعطلة	ربة منزل
البعد النفسي	عامله		3.7984	1.323	1.239	1.140
	متقاعدة		3.6662		1.2562	1.2463*
	متعطلة		3.9224			1.0099
	ربة منزل		3.9124			
البعد الاقتصادي	عامله		3.9183	0.0480	1.1540	1.1158*
	متقاعدة		3.8703		1.2020	1.1637*
	متعطلة		4.0723			0.0383
	ربة منزل		4.0341			
البعد البيئي	عامله		3.7711	0.0837	1.3458*	1.1466
	متقاعدة		3.8548		1.2622	1.0629
	متعطلة		4.1169			1.1992
	ربة منزل		3.9177			

* دالة عند مستوى الدلالة $0.05 = \alpha$

يتبين من الجدول (30) ما يلي:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 = \alpha$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد النفسي وفقاً لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة (متقاعدة) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الوظيفية لربة الأسرة (ربة المنزل) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من فئة (ربة المنزل).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 = \alpha$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد النفسي وفقاً لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة (عاملة) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الوظيفية لربة الأسرة (ربة المنزل) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من فئة (ربة المنزل). وبين (متقاعدة)، مع (ربة منزل)، لصالح فئة ربة المنزل.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 = \alpha$) بين المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على البعد البيئي وفقاً لمتغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة

(عاملة) مقارنة بالمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الحالة الوظيفية لربة الأسرة (منعطة) ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من فئة (منعطة).

الفصل السادس:
تصورات الأردنيين
نحو بعض
القضايا المتعلقة باللاجئين السوريين

الفصل السادس:

تصورات الأردنيين نحو بعض القضايا المتعلقة باللاجئين السوريين

أولاً: تصورات الأردنيين لبعض المقترحات الكفيلة بتخفيف أعباء اللجوء السوري

يبين جدول رقم (31) أن (83.4%) من عينة الدراسة يؤكدون على ضرورة تحمل المجتمع الدولي الأعباء المالية المترتبة على استضافة اللاجئين، في حين طالب (80.4%) من المبحوثين بحماية المستأجر الأردني، وطالب (80.9%) منهم دعماً مالياً عربياً وطالب (82.3%) الدول العربية باستضافة اللاجئين، ورأى (71.6%) بضرورة توفير قاعدة بيانات حول اللاجئين السوريين المقيمين في المملكة، واقترح (70.2%) بضرورة قيام مشاريع تنموية للأردنيين في شمال المملكة، في حين طالب (63.6%) إعادة النظر بتعليمات الكفالة التي تسمح بخروج اللاجئين السوريين من المخيمات، و (54.4%) بضرورة حصر إقامة اللاجئين السوريين في المخيمات المخصصة لهم فقط.

جدول 31: سبل التخفيف من أعباء اللجوء السوري على الأردن بحسب تصورات الأردنيين

الرقم	الاقتراح	التكرار	موافق %	محايد %	غير موافق %	المجموع
1.	تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته بزيادة دعم الأردن مادياً.	العدد	83.4	9.2	7.4	1600
			1335	147	118	
2.	اتخاذ الحكومة الأردنية إجراءات قانونية لحماية المستأجرين الأردنيين.	العدد	80.4	11.6	8.1	1600
			1286	185	129	
3.	ضرورة تحمل الدول العربية جزءاً من تكلفة استضافة اللاجئين السوريين.	العدد	80.9	11.5	7.6	1600
			1294	184	122	
4.	ضرورة استضافة بعض الدول العربية جزءاً من اللاجئين السوريين.	العدد	82.3	11.1	6.7	1600
			1316	177	107	
5.	حصر الدعم الحكومي للمواد الأساسية بالأردنيين فقط.	العدد	48.5	35.2	16.3	1600
			776	563	261	
6.	تقييد عمل اللاجئين السوريين في أضييق الحدود.	العدد	42.1	37.6	20.4	1600
			673	601	326	
7.	ضرورة توفير قاعدة بيانات حول اللاجئين السوريين المقيمين في الأردن للوقوف على الأعداد الحقيقية لهم والتعرف على خصائصهم.	العدد	71.6	16.3	12.1	1600
			1146	260	194	
8.	ضرورة توجيه الحكومة لمشاريع تنموية مدرة للدخل وموظفة للعمالة الأردنية في المحافظات الأكثر تضرراً من اللجوء السوري.	العدد	70.2	16.2	13.6	1600
			1123	259	218	

الرقم	الاقتراح	التكرار	موافق %	محايد %	غير موافق %	المجموع
9.	حصر إقامة اللاجئين السوريين في المخيمات المخصصة لهم فقط.	العدد	54.4	29.1	16.5	1600
			871	465	264	
10.	إعادة النظر بتعليمات الكفالة التي تسمح بخروج اللاجئين السوريين من المخيمات.	العدد	63.6	17.8	18.6	1600
			1017	285	298	

واللافت في هذه التصورات (42.1%) فقط من مجمل المبحوثين طالبوا بتغيير عمل اللاجئين السوريين وحصره في أضيق الحدود، كما تبين أن (48.5%) فقط من أولئك المبحوثين طالبوا بحصر الدعم الحكومي للمواد الأساسية بالأردنيين فقط.

وهذا يشير إلى تعاطف عينة الدراسة مع اللاجئين السوريين في هاتين القضيتين الهامتين اللتين تتعلقان بالغذاء كمتطلب أساسي للحياة وكذلك بالعمل المصدر الرئيسي للدخل.

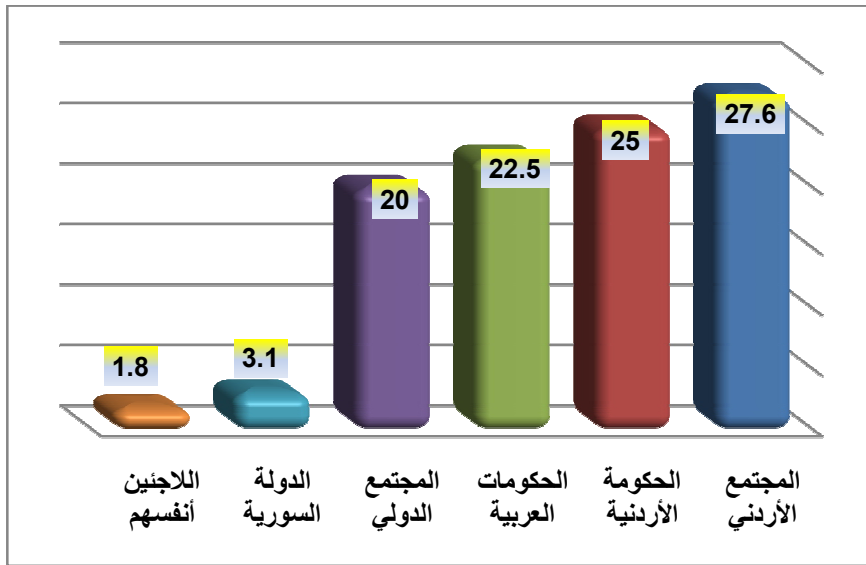
ثانياً: تصورات الأردنيين لحقيقة من يتحمل مسؤولية أعباء اللجوء السوري على الأردن

جدول 32: من يتحمل مسؤولية أعباء اللجوء السوري على الأردن بحسب تصورات الأردنيين

الجهة	التكرار	النسبة المئوية
المجتمع الأردني	442	27.6
الحكومة الأردنية	400	25.0
الحكومات العربية	360	22.5
المجتمع الدولي	320	20.0
الدولة السورية	50	3.1
اللاجئين أنفسهم	28	1.8
المجموع	1600	100.0

تشير نتائج جدول (32) بأن المجتمع الأردني والحكومة الأردنية بحسب تصورات عينة الدراسة يتحملان الجزء الأكبر (52.6%) من عبء اللجوء السوري. حيث رأى (27.6%) من المبحوثين بأن المجتمع الأردني يتحمل أعباء اللجوء السوري على الأردن تلاها الحكومة الأردنية بنسبة (25%)، أما الحكومات العربية فقد رأى (22.5%) من المبحوثين بأنها تتحمل العبء، تلاها المجتمع الدولي بنسبة (20%) بينما كانت النسب متدنية جداً نحو تحمل الدولة السورية (3.1%) واللاجئين أنفسهم (1.8%) مسؤولية الأعباء.

شكل 13: التوزيع النسبي لتصورات الأردنيين للجهة التي تتحمل أعباء اللجوء السوري (%)



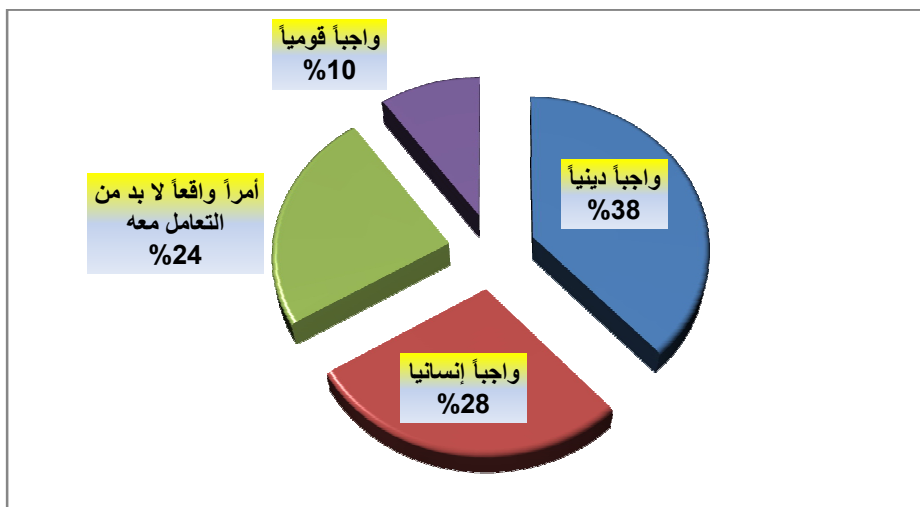
ثالثاً: تصورات الأردنيين لخلفية ومنطلق تعامل الأردنيين مع اللاجئين السوريين.

وفيما يخص تصورات عينة الدراسة لمنطلق نظرة الأردنيين للاجئ السوري، يوضح جدول رقم (33) أن (38.2%) من المبحوثين ينظرون إلى اللاجئ السوري من منطلق الواجب الديني، و (28.2%) يعتبرونه واجباً إنسانياً، و (23.8%) يعتبرونه أمراً واقعاً لا بد من التعامل معه، فيما اعتبره (9.9%) من المبحوثين واجباً قومياً. في حين لم ير سوى 23.8% من المبحوثين أن النظرة إلى اللاجئ مجرد أمر واقع لا بد من التعامل معه.

جدول 33: تصورات الأردنيين لخلفية ومنطلق تعامل الأردنيين مع اللاجئين السوريين

المنطلق	التكرار	النسبة المئوية
إيجاباً دينياً	611	38.2
إيجاباً إنسانياً	451	28.2
رأياً واقعاً لا بد من التعامل معه	380	23.8
إيجاباً قومياً	158	9.9
المجموع	1600	100.0

شكل 14: التوزيع النسبي لتصورات الأردنيين لخلفية ومنطلق تعامل الأردنيين مع اللاجئين السوريين (%)



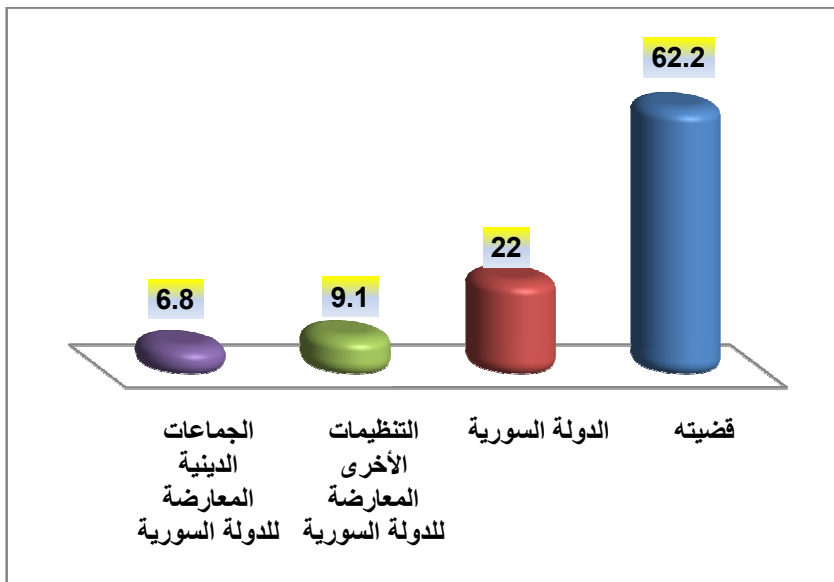
رابعاً: تصورات الأردنيين لحقيقة الجهة التي تحظى بولاء اللاجئين السوري

جدول 34: تصورات الأردنيين لحقيقة الجهة التي تحظى بولاء اللاجئين السوري

النسبة المئوية	التكرار	الولاء
62.2	995	قضيته
22.0	352	الدولة السورية
9.1	145	التنظيمات الأخرى المعارضة للدولة السورية
6.8	108	الجماعات الدينية المعارضة للدولة السورية
100.0	1600	المجموع

تشير نتائج جدول رقم (34) أن (62.2%) من المبحوثين يعتقدون بأن ولاء اللاجئين السوري المقيم في المملكة هو بالدرجة الأولى لقضيته تلاها الولاء للدولة السورية بنسبة (22%)، ثم للتنظيمات الأخرى المعارضة للدولة السورية (9.1%). وأخيراً للجماعات الدينية المعارضة للدولة السورية (6.8%)

شكل 15: التوزيع النسبي لتصورات الأردنيين لحقيقة الجهة التي تحظى بولاء اللاجئين السوري (%)



خامسا: تصورات الأردنيين لطبيعة نظرتهم للاجئين السوريين

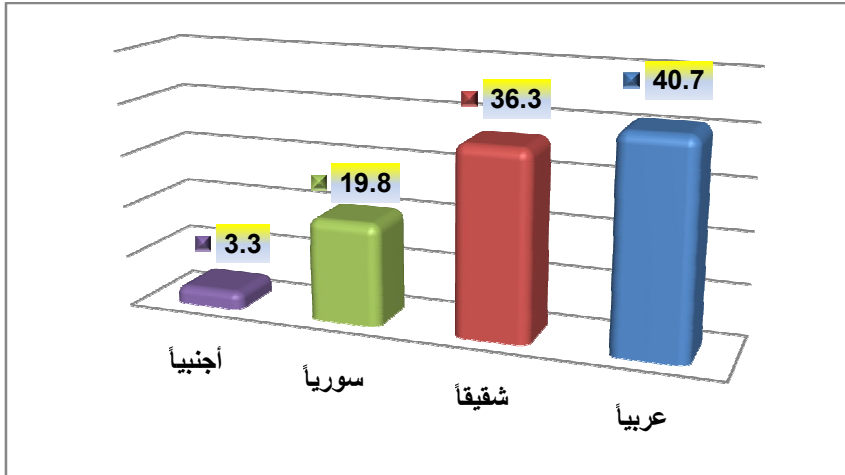
يشير جدول رقم (35) إلى منطلق تعامل أفراد عينة الدراسة ما بين كونه عربيا أو شقيقا أو سوريا أو أجنبيا.

جدول 35: التعامل مع اللاجئين السوري المقيم في المملكة، بصفته

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
عربيا	651	40.7
شقيقا	580	36.3
سوريا	317	19.8
أجنبيا	52	3.3
المجموع	1600	100.0

يوضح جدول رقم (35) أن حوالي (77 %) من المبحوثين يتعاملون مع اللاجئين السوري في المملكة بصفته عربياً وشقيقاً، و (19.8%) بصفته سورياً، بينما أشارت نتائج الجدول إلى أن (3.3%) فقط من المبحوثين يتعاملون مع اللاجئ بصفته أجنبي.

شكل 16: التوزيع النسبي لتصورات الأردنيين لطبيعة نظرهم للاجئين السوريين (%)



المراجع

- أبو طنبجة، هديل. (2015). دور المدرسة في تحسين الخدمات التعليمية لطلبة اللاجئين السوريين في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- أبو طربوش، ربي. (2014). الآثار الاجتماعية والنفسية للأزمة السورية على الأطفال السوريين اللاجئين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- البزايعة، خليل. (2012). تأثير اللاجئين العراقيين على الأردن (2003-2011)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الجندي، غسان. (1995). أزمة اللاجئين، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، 22(1)، 391-408.
- خصاونة، بلال. (2016). التغطية الإذاعية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن "برنامج ساعة سورية في إذاعة يرموك أف أم أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- دائرة الإحصاءات العامة (2016)، نتائج التعداد العام للسكان والمساكن.
- دكاك، أمل. (2010). الاحتلال الأمريكي للعراق وانتهاك حقوق الأطفال العراقيين: دراسة ميدانية لعينة بحثية من الأطفال العراقيين اللاجئين في دمشق، مجلة جامعة دمشق، 26(4+3)، 397-457.
- الربضي، مسعود. (2008). اتجاهات الرأي لدى أساتذة جامعتي اليرموك وإربد الأهلية حول القضية اللاجئين الفلسطينيين، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 24(2)، 438-463.
- الرشيدة، سحر. (2014). تأثير اللاجئين السوريين على الأمن الاجتماعي في مدينة الرمثا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- السرхан، غازي. (2015). التغطية الصحفية لقضية اللاجئين السوريين في الصحف اليومية الأردنية: دراسة تحليلية لصحيفتي الرأي والسبيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- مرابط، زهرة. (2011). الحماية الدولية للاجئين في النزاعات المسلحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، الجزائر.
- مهيرات، علي. (2014). التغطية الإخبارية التلفزيونية لقضايا اللاجئين السوريين من وجهة نظر القائمين على الأخبار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- http://reporting.unhcr.org/node/2549#_ga=1.115085764.275332076.1382528544

Lewis, P, Saunders, M, Thornhill, A (2012), Research Methods for Business Students.
Harlow: Pitman Publishing.

ملحق رقم (1)

إستبانة الدراسة



التاريخ: / / 2015 رقم الإستبانة ()
الأخوات والإخوة الأعزاء،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية في جامعة اليرموك بإجراء دراسة حول:

تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري

نغدو ممتنين لو تفضلتم بإعطاء المعلومات الصحيحة واللازمة لتعبئة الاستبانة المرفقة التي ستعامل بكل سرية وموضوعية ولأغراض البحث العلمي فقط.

نرجو وضع إشارة (✓) داخل المربع الذي تنطبق عليه الإجابة المناسبة:

بيانات شخصية:

1. العمر (سنة): ☐ أقل من 20 ☐ 20 - 29 ☐ 30 - 39

☐ 40 - 49 ☐ 50 - 59 ☐ 60 فأكثر

2. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
3. مكان الإقامة: ☐ لواء الرمثا ☐ محافظة المفرق ☐ محافظة إربد
4. الحالة الاجتماعية: ☐ متزوج ☐ أعزب ☐ مطلق ☐ أرمل
5. عدد أفراد الأسرة (بمن فيهم الأب والأم) فردا
6. المستوى التعليمي:
- ☐ دون الثانوية العامة ☐ ثانوية عامة فأقل ☐ دبلوم كلية مجتمع ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتورة
7. الدخل الشهري للأسرة (دينار أردني):
- ☐ أقل من 200 ☐ 200 - 399 ☐ 400 - 599 ☐ 600 - 799 ☐ 800 - 999 ☐ 1000 فأكثر
8. عدد الأفراد العاملين في الأسرة: ()
9. عدد أفراد الأسرة العاطلين عن العمل من غير الملتحقين بالتعليم: ()
10. الحالة الوظيفية لرب الأسرة: ☐ عامل ☐ متقاعد ☐ متعطّل
11. الحالة الوظيفية لربة الأسرة: ☐ عاملة ☐ متقاعدة ☐ متعطّلة ☐ ربة منزل فقط

رقم	مضمون الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	ازدادت ظاهرة التسول بسبب اللجوء السوري.					
2.	ازدادت ظاهرة عمالة الأطفال بسبب اللجوء السوري.					
3.	انتشرت بعض المشاكل الأخلاقية الجديدة بسبب اللجوء السوري.					
4.	تزايدت وتيرة الاستغلال كظاهرة بين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.					
5.	أدى إزدحام المدارس بسبب اللجوء السوري إلى التأثير سلباً على العملية التدريسية.					
6.	يعاني الطلبة الأردنيون من ضغوط نفسية نتيجة لمزاحمة الطلبة السوريين لهم في المدارس.					
7.	خلق اللجوء السوري خوفاً لدى المرأة الأردنية من إقدام زوجها على الزواج من لاجئة سورية.					
8.	يعاني بعض الأردنيين المقبلين على الزواج من صعوبات تتعلق بتوفر					

رقم	مضمون الفقرة	أوافق	أوافق محاييد	أعارض	أعارض بشدة
	السكن بسبب اللجوء السوري.				
9.	يعاني المستأجر الأردني من عدم الاستقرار النفسي بسبب شعوره بأنه مهدد بإخلاء المأجور في أي وقت.				
10.	أحدث اللجوء السوري إلى المملكة تغيراً في اللهجة المحكية في الأردن.				
11.	برزت مفاهيم وقيم مجتمعية جديدة بسبب اللجوء السوري إلى الأردن.				
12.	حدث اللجوء السوري ازدحاماً مرورياً شكل بدوره ضغطاً نفسياً على المواطن الأردني.				
13.	بدأ تعاطف المجتمع الأردني مع الأخوة السوريين بالانخفاض تدريجياً مقارنة ببداية الأزمة.				
14.	أعارض زواج أحد أبنائي من لاجئة سورية				
15.	أعارض زواج ابنتي من لاجئ سوري				
16.	يشعر المواطن الأردني بأنه ضحية كالأجئي لأنه أصبح يتحمل أعباء إضافية لا يقوى عليها.				
17.	اعتقد بأن مكوث اللاجئين السوريين في الأردن سوف يستمر لفترة طويلة.				
18.	أخشى من أن يشكل لسوريون في الأردن خطراً على الأمن الوطني.				
19.	أخشى من أن تشكل التنظيمات المسلحة في سوريا خطراً على الأردن مستقبلاً.				
20.	ازدادت معدلات الجريمة في الأردن بسبب اللجوء السوري.				
21.	برزت أنماط جديدة من الجريمة بسبب اللجوء السوري.				
22.	ساهم اللجوء السوري في انقسام المجتمع الأردني ما بين مؤيد للحكومة السورية أو معارض لها.				
23.	أعارض اندماج اللاجئين السوريين في المجتمع الأردني				
24.	ساهم اللجوء السوري في منافسة العمالة السورية للأردنيين في الوظائف المرغوبة لدى الأردنيين.				
25.	ساهم اللجوء السوري في ارتفاع معدلات البطالة في الأردن.				
26.	ساهم اللجوء السوري في ارتفاع مستويات الأسعار في الأردن.				
27.	ساهم اللجوء السوري في اختفاء بعض السلع الأساسية من الأسواق.				
28.	أعتقد بأن اللاجئين السوريين أثروا سلباً على حصة المواطن الأردني من دعم السلع الأساسية.				
29.	ساهم اللجوء السوري في اختفاء بعض الأدوية والعلاجات من المؤسسات الطبية الحكومية في الأردن.				
30.	ساهم اللجوء السوري في رفع أسعار الأراضي والعقارات في الأردن.				
31.	أصبحت هناك أزمة سكن حقيقية للمواطنين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.				
32.	ارتفعت كلفة السكن على المواطنين الأردنيين بسبب اللجوء السوري.				

رقم	مضمون الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض
33.	أصبح التاجر أو المستثمر السوري منافسا لنظيره الأردني.					
34.	شأ نوع من الاستغلال فيما يخص موضوع السكن بين الأردنيين سواءاً أكانوا مؤجرين أو مستأجرين.					
35.	برزت رغبة لدى بعض الأردنيين لزيادة تأهيلهم مهنيا لمنافسة ما يتميز به اللاجئين السوريون من مهارات مهنية عالية.					
36.	يعتقد بعض اللاجئين السوريين بأنهم ليسوا عبئا على الأردن كبلد مضيف لهم، وبأنهم مكفولون من قبل المجتمع الدولي.					
37.	أدى لجوء السوريين إلى المملكة إلى زيادة الازدحام المروري					
38.	أدى الازدحام المروري إلى هدر وقت المواطن الأردني.					
39.	ازدادت كمية النفايات بسبب اللجوء السوري.					
40.	لم تعد البلديات قادرة على التعامل مع الحجم المتزايد من النفايات بسبب اللجوء السوري.					
41.	أعتقد بأن لجوء السوريين إلى الأردن زاد من مشكلة التلوث البيئي					
42.	نقصت حصة المواطن الأردني من المياه بسبب اللجوء السوري.					
43.	ساهم اللجوء السوري إلى المملكة في توجيه الرأي العام الأردني سلبيا نحو اللاجئين وقضاياهم المختلفة.					
44.	أحدث اللجوء السوري تغيرا في مضمون وأغراض الصحافة المحلية والمواضيع التي تغطيها.					
45.	أحدث اللجوء السوري إلى المملكة تحولا في طروحات واهتمامات وأغراض الإعلام الوطني.					
46.	حاز موضوع اللجوء السوري إلى المملكة على مساحة واسعة من الإعلام الوطني وذلك على حساب القضايا الأخرى التي تهتم المواطن الأردني.					
47.	حاز موضوع اللجوء السوري على مساحات واسعة من الإعلام الإلكتروني والمواقع الإلكترونية.					

يمكن التخفيف من أعباء اللجوء السوري على الأردن من خلال المقترحات الآتية:

الرقم	الاقتراح	موافق	غير موافق	محايد
1.	تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته بزيادة عم الأردن مادياً .			
2.	اتخاذ الحكومة الأردنية إجراءات قانونية لحماية المستأجرين الأردنيين.			
3.	ضرورة تحمل الدول العربية جزءاً من تكلفة استضافة اللاجئين السوريين.			

4.	ضرورة استضافة بعض الدول العربية جزءاً من اللاجئين السوريين.		
5.	حصر الدعم الحكومي للمواد الأساسية بالأردنيين فقط.		
6.	تقييد عمل اللاجئين السوريين في أضيق الحدود.		
7.	ضرورة توفير قاعدة بيانات حول اللاجئين السوريين المقيمين في الأردن للوقوف على الأعداد الحقيقية لهم والتعرف على خصائصهم.		
8.	ضرورة توجيه الحكومة لمشاريع تنمية مدرة للدخل وموظفة للعمالة الأردنية في محافظات الأكثر تضرراً من اللجوء السوري.		
9.	حصر إقامة اللاجئين السوريين في المخيمات المخصصة لهم فقط.		
10.	إعادة النظر بتعليمات الكفالة التي تسمح بخروج اللاجئين السوريين من المخيمات.		

أية مقترحات أخرى

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.

متفرقات:

1. من وجهة نظرك من يتحمل مسؤولية أعباء اللجوء السوري على الأردن؟
☐ الحكومة الأردنية ☐ المجتمع الأردني ☐ الحكومات العربية
2. ☐ المجتمع الدولي ☐ الدولة السورية ☐ اللاجئين أنفسهم
2. أنظر إلى اللاجئ السوري القادم إلى المملكة من منطلق كونه بالدرجة الأولى
☐ واجبا دينيا ☐ واجبا قوميا ☐ واجبا إنسانيا
☐ أمرا واقعا لا بد من التعامل معه
3. أتعامل مع اللاجئ السوري المقيم في المملكة، بصفته

☐ سوريا ☐ عربياً ☐ شقيقاً ☐ أجنبياً

4. أعتقد بأن ولاء اللاجئ السوري المقيم في المملكة هو بالدرجة الأولى لـ

☐ قضيته ☐ الدولة السورية

☐ الجماعات الدينية المعارضة للدولة السورية ☐ التنظيمات الأخرى المعارضة للدولة السورية

الملخص التنفيذي باللغة الانجليزية

Yarmouk University

**Refugees, Displaced Persons, and Forced Migration Studies Center
(RDFSC)**

Jordanians' Perceptions of the Spillovers of the Syrian Refugee Crisis

The Research Team

Dr. Abdel Baset Athamneh

*Former Director of refugees,
Displaced Persons & Forced
Migration Centre
Yarmouk University*

Dr. Fawwaz Ayoub Momani

*Director of refugees, Displaced
Persons & Forced Migration
Centre
Yarmouk University*

Mrs. Yusra S. Radaideh

*Assistant to the Director
of the RDFSC
Yarmouk University*

November 2016

Executive Summary

The aim of the study reported below was to assess Jordanians' perceptions towards the continuing serious and far-reaching series of ramifications of the Syrian refugee crisis on their country. The respondents who were 1600 citizens of the Hashemite Kingdom of Jordan were interrogated about their concerns of the spillovers of the Syrian Refuge on their country along five dimensions: 1- economic and developmental 2- security and political 3- psychological and social 4- environmental and 5- informative. Concisely, the study aimed to quantify the answers provided by the respondents to the following question: What are the perceptions of the general population of Jordan towards the spillovers of the Syrian refuge on their country?

The population of the study included all Jordanians residing in the regions of Irbid, Ramtha and Mafraq, the country regions closest to the southern Syrian borders. The sample of the study included (1600) people during the first quarter of the year 2015. The choice of the respondents was based on nonprobability sampling, the technique merited for its lower cost and its suitability for in-depth qualitative research whose focus is to understand complex social phenomena such as this one. To ensure that the aims of this study are fully achieved, the three researchers designed a special questionnaire for this purpose. In addition to the questions that targeted the five variables of the study, the questionnaire included questions that elicited some demographic, social and economic information about the respondents of the study. The validity of the tool was verified to ensure that the respondents meet the criteria for being in the sample.

As for the analysis, the descriptive approach was mainly used to summarize and review the respondents' answers to the questions of the study using percentile values, frequencies, means and standard deviations, etc. The analytical approach was used to find relations between the variables of

the study and any attested differences that might have statistical significance. For this, the variance test (ANOVA), multivariate analysis of variance test (MANOVA) and Scheffé's method were used.

Below are the most significant findings of the study.

Firstly: As for the characteristics of the study sample, we could say that (54%) of the respondents were males and about (56%) were females. The majority of the males and females who responded to the questionnaire were in the age category of (30-39) years. As for their marital status, (76.3%) of the respondents were single, and only (19.3%) of them were married. (53.9%) of the total respondents came from families of seven members or less. The questionnaire respondents who hold a Bachelor degree constituted (21.1%) whereas (69.1%) of them had a lower general certificate of education. (49.1%) of respondents came from families who had one working member, and (50.9%) of them came from families who had at least two working members. (33%) of the respondents came from families that had two (or even more) unemployed members, but (68.7%) of them belong to families who had one unemployed member.

Secondly: As for Jordanians' common attitude towards the spillover of the Syrian refuge, it turned out to us that it was high and negative (The mean was 3.89), with the economic and development concerns ranking at the top followed, in order, by the environmental, the social and psychological, the political and security and the informative concerns.

Thirdly: The findings showed some differences with statistical significance among respondents related to demographic variables. In particular, differences related to the gender variable were in favor of the males. Differences related to the place of residence were in favor of those living in Ramtha and Irbid regions. Differences were also in favor of the those who were single and those who hold a bachelor degree.

Fourthly: The findings revealed no statistical significance differences for the perceptions of the respondents that are attributable to the variables of the number of working members of a family, the number of unemployed members of a family or job status of the bread-winner of the family. On

the other hand, the results of the study revealed statistical significance differences for the perceptions of the respondents attributable to the job status of the house wife. In particular, differences were in favor of those respondents coming from families whose housewives are not working.

Fifthly: As for Jordanians' perceptions of the suggestions that may ease the burdens of the Syrian refugee, the study concluded that the following recommendations might help:

- (83.4%) of the population of the study strongly believe that the international community must take its moral and legal responsibilities, and thus bear the financial burdens resulting from hosting the Syrian refugees in neighboring countries (such as Jordan) that suffer from compounded economic problems. (80.4%) of the questionnaire respondents demanded passing laws that protect the Jordanian landlord. (80.9%) demanded financial support from neighboring oil-rich Arab countries. (82.3%) demanded that all other Arab countries host Syrian refugees on their soil.
- (27.6%) of the respondents feel that the Jordanian public bear the burdens of the Syrian refugee in Jordan, in comparison with (25%) for the Jordanian government and (22.5%) for the other Arab governments.
- (38.2%) of the respondents look at the Syrian refugee crisis from a religious perspective, but (28.2%) of the them consider it a humanitarian duty. Still, (23.8%) of the respondents consider it de facto Jordanian that should be dealt with as such, while (9.9%) of them consider it an Arab-national duty.
- (62.2%) of the respondents believe that the Syrian refugees residing in the kingdom are primarily loyal to their Syrian cause, and (22%) of them believe that the refugees are loyal to the Syrian state. Still (9.1%) of them believe that the refugees are loyal to the organizations opposing the Syrian state, and (6.8%) of the respondents believe that the refugees are loyal to the religious groups opposing the Syrian state.

- (77%) of the respondents reported that they deal with the Syrian refugee on the Jordanian soil as an Arab and as a brother, whereas (19.8%) of them consider him as Syrian. Only (3.3%) of all respondents reported that they deal with the refugee as a foreigner.